

● الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٤١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום רביעי - 28.10.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 141/44 - 28.10.1987 - Price: 60 Agorah

«حدشوت»:

شارون يعد العدة للاستيطان في قلب القدس المحتلة!

● تل ابيب - يستعد وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، لشراء منزل في قلب القدس العربية المحتلة قرب «باب العمود» - هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت» امس.

واضافت الصحيفة ان شارون يهدف، بخطوته هذه، ان «يجسّد ايمانه بحق الاستيطان اليهودي في اي مكان من القدس والمناطق»! ونقلت الصحيفة عن شارون قوله انه «ينبغي على اليهود الا يخافوا من السكن في القدس وان وجودا يهوديا مكثفا في المناطق يمنع الارهاب»!

اما البيت، الذي ينوي شارون شراءه، فيعود حسب «حدشوت» الى ملكية عائلة يهودية وقد بني قبل مئة عام. وسيوزع شارون وقته بين «بيته» العتيد في القدس المحتلة ومزرعته في النقب.

اعمال هدم جديدة في كفر برعم

● حيفا - لمراسلنا - قامت جرافة (تراكتور)، مؤخرا، باعمال هدم في قرية كفر برعم. وقد استهدف الهدم ما كان بناه ابناء القرية ورمموه في اطار مخيمات العمل التطوعي في قريتهم وابنيتها القليلة التي لا تزال قائمة.

وعلم من «حركة العودة - ابنا كفر برعم التقدميون» ان عملية الهدم الجديدة استهدفت بناية المدرسة التي رممها الاهالي وجدران واسوار فيها وكذلك ما كان جرى من اعمال تنظيف وترتيب.

وجرت عملية الهدم، التي لم يعرف منفذوها حتى الآن، في الاسبوع الماضي على ما يبدو واكتشفها الاهالي في مطلع هذا الاسبوع.

وتأتي عملية الهدم الجديدة غداة الذكرى ال (٣٨) لهدم القرية وتهجير اهلها!

هذا ومن المنتظر ان تعقد «حركة العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» اليوم، اجتماعا غير عادي لها لبحث سبل الرد على عملية الهدم.

في هذا العدد، ايضا

عرفات مستعد لالتقاء شمير في اطار المؤتمر الدولي

ادراج عقد المؤتمر الدولي في جدول ابحاث القمة العربية

● عرفات: الاتحاد السوفييتي بلد صديق يساند حقنا في العودة وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس ●

● تونس العاصمة - «و.ص.ف» - صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بانه على استعداد للالتقاء باسحق شمير رئيس وزراء اسرائيل او اي مسؤول اسرائيلي آخر «ولكن فقط في اطار مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط».

وخلال لقاء، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول مع المشتركين في المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للاتحاد الدولي للصحفيين العاملين في الصحف التي تصدر باللغة الفرنسية المنعقد في تونس، أعرب عرفات عن تفاؤله ازاء مصير الرهائن الغربيين في لبنان. وقال : «في الماضي بذلت منظمة التحرير الفلسطينية جهودا في الخفاء ودون دعاية للاسهام في اطلاق سراح الرهائن وانني أمل في ان نستمر على هذا النهج».

واكد ان تبادلا للرسائل جرى بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، اللتين دب بينهما خلاف منذ ١٩٨٢ بيد انه رفض الافصاح عن المضمون مكتفيا بذكر ان «دولا صديقة وشقيقة وشخصيات فلسطينية حاولت التوفيق بين الطرفين. ولقد بعثنا اليهم برسالتين وطلبت سوريا بعض الوقت للرد على الرسالة الثانية».

وأكد عرفات، الذي قام مؤخراً بجولة في عدد كبير من الدول العربية، ان عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط سيدرج في جدول أعمال القمة العربية الطارئة في عمان ٨ نوفمبر - تشرين الثاني القادم ضمن الجزء الخاص بالقضية الفلسطينية. واضاف ان القمة ستبحث ايضا الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ومما يذكر ان القمة دعيت اساسا لمناقشة الحرب العراقية الايرانية.

واتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة واسرائيل و «عدداً من الدول الاوروبية» بممارسة ضغوط على الاتحاد السوفييتي حتى يسمح لليهود بالهجرة الى اسرائيل مقابل الدعوة لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط تشترك فيه موسكو.

وقال : «اننا نناقش مسألة هجرة يهود الاتحاد السوفييتي بصراحة مع السوفييت». واضاف ان الاتحاد السوفييتي «بلد صديق يساند الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في العودة الى دياره وتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس».



● عسكريان من قوة الـ ١٥٠٠ جندي التي شنت، امس الاول، اكبر غارة على مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين ومشطته بيتا بعد بيت ونكلت باهاليه العزل واعتقلت العشرات منهم «بتهمة» مقاومة الاحتلال. (صورة من «و.ص.ف»)

استمرار حملة الاعتقال والتفتيش، التي لم يسبق لها مثيل، في مخيم الدهيشة

* حجز هويات الاباء لارغامهم على احضار ابنائهم الى مقر الحكم العسكري *

● القدس - مكتب «الاتحاد» واصلت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول (الاثنين)، التفتيشات والاقتحامات الواسعة التي كانت قد بدأتها ليلة الاحد الماضي في مخيم الدهيشة. اذ قامت باقتحام العديد من منازل المخيم، واجرت حملة تفتيش واسعة واعتقلت عددا من الشبان، عرف منهم: محمد علي فرج (٢١ سنة) ورياض علي فرج (١٦ سنة) وراجي عودة (٢١ سنة) وسعدي محمود ابو لبن (٢٠ سنة) ومحمود ربيع (١٩ سنة) ورأفت نعيم ابو عكر (٢١ سنة) وجمال شاكر الشادلي (١٨ سنة).

هذا واقتحمت سلطات الاحتلال عددا اخر من منازل المخيم وقامت باحتجاز بطاقات هوية اولياء امور الشبان الذين لم تجدهم في منازلهم، وطلبت منهم احضار ابنائهم في صباح اليوم التالي الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وكانت سلطات الاحتلال بدأت بعملية تمشيط واسعة النطاق في الساعة الثانية عشرة من ليلة الاحد الماضي

■ البقية على ص ٥ ■

الجبهة تقترح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية «وثيقة آرنس»

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بعد أن رفضت رئاسة الكنيست الاقتراح الذي قدمته كتلة الجبهة البرلمانية لبحث وثيقة الوزير السابق موشي آرنس عن الجماهير العربية في اسرائيل، وبعد أن رفضت لجنة الكنيست الاعتراض تقدمت كتلة الجبهة باقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وجاء في الاقتراح ان الوثيقة تنصح بتصفية المؤسسات والهيئات الشعبية التمثيلية المنتخبة للجماهير العربية وتشجع سياسة التمييز والاضطهاد القومي وتشكل خطرا على وجود الجماهير العربية في البلاد.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست اقتراح نزع الثقة هذا يوم الاثنين المقبل.

٤٥٧٠ جنديا من سلاح المدرعات قتلوا في «حروب اسرائيل»

● تل ابيب - ٤٥٧٠ جنديا من سلاح المدرعات قتلوا خلال الحروب، التي شنتها اسرائيل منذ قيامها وحتى الان. هذا ما نشرته الصحف امس.

وجاء هذا النشر بمناسبة اقامة «سلاح المدرعات» نصبا تذكاريا للقتلى في «اللطرون» كتبت عليه اسماء جميع القتلى.

تشيتشولينا تغادر البلاد

● تل ابيب - غادرت النائبة ونجمة التعري الايطالية تشيتشولينا (ايلانة ستولر) البلاد، صباح امس الاول، عائدة الى بلادها بعد أن اصدر وزير الداخلية امرا بايقاف تصريح العمل الخاص.

ونقلت صحيفة «حدشوت» امس عن منظم عروض تشيتشولينا قوله انه خسر اموالا طائلة بنتيجة هذه العروض، اذ لم يشاهدها الا ٢٠٠٠ شخص، بمن فيهم المدعوون.

غرق مئة شخص في بنغلادش

● دكا - «و.ص.ف» - ذكرت صحف بنغلادش أن مئة شخص فقدوا واعتبروا في عداد الأموات لدى غرق سفينة، أمس الأول (الإثنين)، في نهر «جامونا» على بعد ٧٥ كم غربي دكا.

وذكر أحد الشهود الذين بقوا على قيد الحياة أن مجرى من المياه شق قلب السفينة المصنوع من الخشب وعلى متنها ٤٠٠ مسافرا. وقد غرقت السفينة ورست على عمق ٢٧ مترا.

ولم تتح عمليات البحث، حتى الآن، سوى انتشال جثة طفل.

اليوم، الذكرى الـ (٣٩) لمذبحة الدوايمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم الاربعاء (٨٧/١٠/٢٨)، الذكرى ال (٣٩) لمذبحة الدوايمة التي وقعت يوم ٤٨/١٠/٢٨ وراح ضحيتها عشرات سكان القرية.

وكانت الوحدة رقم «٨٩» التابعة لمنظمة «ايتسل» قد دخلت قرية الدوايمة القائمة بجوار بيت جوبرين (شرقي الخليل) بواسطة مجنزرتين حصدتا بنيرانها السكان الذين صادفتهم. والقيت جثث الشهداء في حفر وآبار قريبة.

واختلف الناجون في تقدير عدد ضحايا المذبحة وذكروا ارقاما تتراوح بين ١٠٠ و٣٥٠!

ولم يكن امر هذه المذبحة معروفا للاوساط الواسعة. وقد كشفت عنها الصحفية اريئيلا هار - شيفي في صحيفة «حدشوت» يومي ٢٤ و٨٤/٨/٢٦ في تحقيق صحفي مصور وشامل. وكانت هذه الصحفية زارت القرية، التي يقوم على انقاضها اليوم موشاب «اماتسياه». واستطاعت بمساعدة من نجوا من المذبحة الكشف عن الابار والحفر التي دفنت فيها جثث الشهداء.

ويومها ذكرت الصحفية الشجاعة ان ارشيف الجيش الاسرائيلي يخلو كليا من الاشارة الى المذبحة وان كل ما عثرت عليه هو جملة واحدة تفيد «ان الجيش دخل الى الدوايمة»!

عدم الاستقرار لا يزال يسيطر على بورصات العالم:

مطالبة الادارة الامريكية باتخاذ تدابير عاجلة لحل الازمات الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» (الوكالات والاذاعات) - لا يزال التشاؤم يكتنف اوساط المراقبين والمحللين الاقتصاديين حول امكانية ارتفاع معدلات الاسعار في اسواق الاوراق المالية العالمية بالقدر الذي من شأنه اعادة الثقة الى جمهور المستثمرين والمتعاملين، وذلك جراء عدم الاستقرار الكبير الذي لا يزال يسيطر على مجرى العمل والنشاط في البورصات العالمية منذ الانهيار الكبير في «يوم الاثنين الاسود» - الاثنين الماضي (١٠/١٩).

فبعد الهبوط الحاد الذي شهدته كل اسواق البورصة في العالم، امس الاول الاثنين، عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع، امس في غالبية البورصات.

ففي طوكيو وهونغ كونغ ارتفعت اسعار الاسهم بصورة طفيفة امس بعد ان منيت بخسائر فادحة امس الاول بلغت في طوكيو ما نسبته ٥٧،٧٪ وفي هونغ كونغ ٣٣٪.

كذلك ارتفعت اسعار الاسهم، امس، في بورصات لندن وباريس وغيرها. وفي بورصة وول ستريت في نيويورك سجل مؤشر الاسهم الرئيسي (داو جونز) ارتفاعا طفيفا عند الافتتاح وسط اجواء من العصبية والبلبلة سيطرت على البورصة وعلى النشاط فيها.

ومن جهة اخرى قررت بورصة وول ستريت تقليص ساعات التداول اليومية بساعتين وحتى نهاية الاسبوع الجاري، وذلك في محاولة للتخفيف من حدة الخسائر الفادحة التي تتكبدها هذه البورصة يوميا.

اما في بورصتي سيدني (استراليا) وويلنجتون (نيوزيلندا) فقد استمر الهبوط امس ايضا.

● مطالبة الادارة الامريكية بحل الازمات الاقتصادية ●

وازاء هذا الوضع، الذي تعيشه اسواق البورصة العالمية، طالب كيشي ميازاوا، وزير المالية اليابانية، امس الثلاثاء، الرئيس الامريكي رونالد ريغن، باتخاذ تدابير عاجلة محددة لتقليص العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية. وفي الميزان التجاري و«الحيلولة دون انهيار الاسواق المالية».

ومن جهة اخرى، صعدت دوائر الاعمال الامريكية، امس، ضغوطها على الرئيس ريغن ومطالبته باتخاذ تدابير عاجلة. واشار عدد كبير من المحللين الى وجود ازمة ثقة حقيقية في الولايات المتحدة.

السفير الامريكي في اسرائيل :

الأزمات الاقتصادية المتفاقمة قد تضطر واشنطن الى تقليص «الدعم» لاسرائيل !

● القلق يخيم على المسؤولين الاسرائيليين كافة ●

● تل ابيب - اعلن السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، ان المصاعب الاقتصادية الناجمة عن انهيار البورصة في الولايات المتحدة قد تتسبب في تقليص الدعم الامريكي لاسرائيل.

وقال بيكرينغ، أمس الاول للصحفيين في حيفا، انه من غير المعلوم بعد اذا ما ستضطر الولايات المتحدة الى اجراء تقليصات في ميزانية المساعدات الخارجية، كما انه من غير المعلوم ايضا حجم هذه التقليصات اذا ما جرت.

واكد بيكرينغ ان احداث تقليصات في الميزانية الامريكية امر لا مفر منه في ضوء تفاقم العجز فيها. واوضح ان اسرائيل لم تتسلم بعد اي بلاغ رسمي بشأن تقليص الدعم الامريكي.

وتتلقى اسرائيل، حالياً، ٣،١ مليار دولار من الولايات المتحدة (١،٨ مليار دولار منها دعم عسكري و ١،٣ مليار دولار دعم مدني).

من ناحية ثانية رفض رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، والقائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول، اقتراح وزير «الأمن»،

■ البقية على ص ٥ ■

اولى «ثمار» انهيار البورصة:

احد المستثمرين يقتل وكيلا ويجرح آخر... وينتحر

● ميامي (الولايات المتحدة) - «قطفت» مدينة ميامي في الولايات المتحدة الامريكية، امس الاول، اولى «ثمار» الانهيار الحاد في بورصة «وول ستريت» في نيويورك - او ما سمي بـ «يوم الاثنين الاسود»!

فقد قام احد المستثمرين في بورصة نيويورك بقتل نائب رئيس شركة الاستشارات «مريل لينش» واصابة نائب ثان بجراح خطيرة جدا ثم انتحر.

وكان ارثور كين (٥٣ عاما) تكبد خسارة فادحة بلغت عشرات الالاف الدولارات جراء الانهيار في بورصة «وول ستريت». وامس الاول، وبعد استمرار الهبوط في البورصة، دخل الى مبنى شركة «مريل لينش» التي كان يوظف امواله بناء على استشارة وكلائها وحين وصل الى غرفة نائبي رئيس الشركة اخرج من حقيبته مسدسا وبدأ باطلاق الرصاص على المسؤولين فاردى احدهما قتيلا واصاب الاخر بجراح خطيرة ثم اطلق النار على نفسه فسقط مضرجا بدمائه!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا وفي ساعات المساء تتكاثف الغيوم ويتوقع هطول امطار محلية في شمال البلاد. اما غدا الخميس فيتوقع هطول امطار محلية في شمال البلاد ومركزها. ويتوقع ان يتوقف هطول الامطار بعد غد الجمعة ويكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة في الجهة الشرقية وهادئة في الجهة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة حتى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ١٠/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٦٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٧٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٢١٥ ش.ج
●● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود» - ١،٧١ -	١،٧٣ ش.ج

كيركباتريك تتنازل عن ترشيح نفسها للرئاسة الامريكية

● واشنطن - اعلنت المندوبة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة جين كيركباتريك تنازلها عن ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

واصدرت كيركباتريك، امس الاول، بيانا اكدت فيه انها تنازلت عن ترشيح نفسها «لاسباب شخصية وسياسية».

وكانت جين كيركباتريك حتى العام ١٩٨٥ عضوا في الحزب الدمقراطي وانتقلت فيما بعد الى الحزب الجمهوري.

هرتسوغ الى الولايات المتحدة في الشهر القادم

● تل ابيب - صادقت الحكومة، في جلستها المنعقدة امس الاول، على الزيارة التي يزمع ان يقوم بها رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الى الولايات المتحدة في الشهر القادم، تلبية لدعوة الرئيس الامريكي رونالد ريغن.

هذا واستقبل المسؤولون في اسرائيل، امس الاول، بارتياح قرار مجلس الشيوخ الامريكي رفض قرار الامم المتحدة الذي عرف الصهيونية بانها حركة عنصرية والذي جاء بمبادرة من عضو مجلس الشيوخ باتريك موينهان عشية زيارة هرتسوغ.

اعتداء عنصري على مواطن عربي في تل ابيب

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب السفريات «كوكب الشارون» في الطيبة ان احد شغيلة المكتب، وهو سامي شريح، من بير السكة تعرض امس الثلاثاء (١٠/٢٧)، في الساعة الثانية بعد الظهر، الى اعتداء عنصري في «سوق الخضرة» المركزي في تل - ابيب. فبعد ان انتهى من تفريغ الصناديق وهم الخروج من السوق تحرش به ثلاثة من الاوباش اليهود واعتدوا عليه بالضرب المبرح حتى اغمي عليه وتركوه ومضوا تحت سمع وبصر جميع من كان موجودا في السوق دون أن يحرك الامر اي رد فعل لدى المواطن العادي هناك. وظل مغميا عليه حتى افاق بنفسه ورجع الى مكتبه.

طوبي في نقاش عن السلطات المحلية:

سيكون اضراب آخر اذا لم تستجب الحكومة!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ناقشت الكنيست، امس الاول الاثنين، قانون السلطات المحلية، الرئيس ونوابه وفترات عملهم.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فلفت الانتباه الى ان القانون يقلص صلاحيات رئيس السلطة المحلية المنتخب وقال: لا يمكن قبول هذا التقليص الذي يضع رئيس السلطة المحلية في موقع المتهم. وقال ان التعديل المقترح يقلص صلاحيات الرئيس في عدة مجالات.

واستغل النائب طوبي نقاشه ليسمع صرخة السلطات المحلية العربية التي وصلت الى درجة الافلاس المادي وقال: باضراب يوم المساواة في ٢٤ حزيران الماضي طالبت الجماهير العربية بالتعامل مع سلطاتها المحلية المنتخبة بمساواة وبشكل عادل وكذلك بانقاذها من العجز الذي تعاني منه. وبعد الاضراب جاء وعد الوزير السابق آرنس، باسم رئيس الحكومة، بتخصيص ١٥ مليون ش.ج لسد العجز ومبلغ ٤ ملايين لمساعدة السلطات المحلية العربية لكن حتى الان لم تتم المصادقة على قرش واحد من هذه المبالغ ولم يحرر اي قرش منها. وقال طوبي: ان هذا التصرف هو بمثابة تنكيل بالسلطات المحلية العربية.

وفي هذه الاثناء قاطعه عضو الكنيست من المعراخ، افرايم شالوم، مدعيا بان هذا غير صحيح!! فرد عليه النائب طوبي قائلا: بل صحيح مئتين بالمئة فانت لا تعرف ما تقول. هذا هو الواقع اذ لم تتسلم السلطات المحلية العربية اي قرش من هذه المبالغ.

واختتم طوبي كلمته قائلا: ان الجماهير العربية، كلها، تقف الى جانب سلطاتها المحلية وسيكون اضراب آخر اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها العادلة ولم تف بوعودها.

بعد الترحيب بتأسيس أول اتحاد للكتاب العرب :

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يندد بالدعوات الانقسامية وبمحاولة تشتيت القوى

● اللجنة التنفيذية للاتحاد ترحب بدعوة الاتحاد الفلسطيني الشقيق الى عقد لقاءات ادبية لتوسيع التعاون المشترك ●

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اسرائيل البيان التالي، عن جلستها المنعقدة مساء الاثنين ٨٧/١٠/٢٦ :

١) - يحيي الكتاب العرب في الوطن اشقاءهم في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من خلال رئيس الاتحاد الاخ الشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويرحبون بالموقف الواضح

● البقية على ص ٥ ●

إحذروا «الحكة» و «القمل» !

● تل ابيب - تتفشى في البلاد، هذه الايام، الاصابات بدائي «الحكة» و«القمل» بشكل فظيع، اذ يزور عشرات الالاف المواطنين، يوميا، الاطباء وعيادات امراض الجلد.

وكشف عن هذا الامر، امس الاول، خلال الاستشارات الهاتفية التي نظمها «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) في «خط مفتوح» مع الجمهور تحت عنوان «الحكة والقمل».

وكشف الدكتور د. سطمبلر، مدير قسم الامراض الجلدية لدى الاطفال في مستشفى «اساف هروفيه» في تل ابيب، عن ان حكة «سكابياس» تتفشى بشكل فظيع في اوساط الجيش. واضاف ان وزارة الصحة والسلطات العسكرية على علم بهذا الامر. ولكن العدوى تنتقل من شخص لآخر بسرعة فائقة.

وشرح سطمبلر اساليب العلاج والوقاية من عدوى هذا الداء مشيرا الى ان هناك دواء (مرهم) يجري استعماله لمدة ثلاثة ايام يقضي على القريدات الملتصقة بالجلد الا ان الالتهاب الحاصل في الجلد لا يزول في الوقت ذاته - بل قد يستمر حتى (٣٠) يوما. ولذلك يجب استعمال دواء آخر ضد الطفح الجلدي. واكد ضرورة غسل ملابس المصاب بالداء بالماء الساخن.

هذا وكان داء القمل، ايضا، في مركز اعمال «الخط المفتوح» وخاصة كيفية العناية والوقاية من عدوى هذا الداء والحيلولة دون عودته الى الشخص الذي شفي منه.

واشار الاطباء الى ان هناك ادوية علاجية مثل «مونوتسيد» و«بريودرام» و«شامبوبيتسيد» التي من شأنها ان تقضي على القملة وبويضاتها.

ولم يحبذ الاطباء استعمال الوصفات الشعبية جميعها سوى وصفة واحدة الا وهي المشط المغطس بالحوامض، الذي يساعد خلال تسريح الشعر على فصل البويضة عن الشعرة الملتصقة بها.

الجمعية العامة تدعو الى تنسيق الجهود الدولية لمكافحة «الايدز»

● هذا المرض الفتاك يضرب مناطق العالم كافة ويهدد صحة البشرية جمعاء ●

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ اتخذت الدورة الثانية والاربعون للجمعية العامة للامم المتحدة، امس الاول (الاثنين)، قرارا حول مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) اعربت فيه عن قلق المنظمة العالمية ازاء انتشار هذا المرض. وجاء في الوثيقة التي قدمتها ٣٨ دولة عضوة في الامم المتحدة ان «الايدز» يضرب كل مناطق العالم ويهدد صحة جميع الناس.

واشاد القرار بالجهود، التي تبذلها منظمة الصحة العالمية من اجل الوقاية من هذا المرض والسيطرة عليه على الصعيد العالمي. واوصى القرار منظمة الصحة العالمية بالاستمرار في توجيه وتنسيق الاجراءات الضرورية الملحة الخاصة بمكافحة مرض «الايدز». ودعا القرار جميع الدول، التي تعمل على مكافحة هذا المرض، الى الاخذ في الاعتبار قلق الدول الاخرى بهذا الشأن وكذلك العلاقات بين الدول. وتضمن القرار رجاء الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بتقديم تقرير للدورة القادمة للجمعية العامة حول التطورات الجديدة في هذا المجال.

غواصات امريكية تحمل صواريخ مجنحة في الخليج العربي

● موسكو ـ ذكر راديو موسكو، نقلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز»، ان الولايات المتحدة وجهت الى منطقة الخليج العربي غواصات تحمل صواريخ مجنحة مزودة بعبوات غير نووية يمكن استخدامها لضرب اهداف برية.

واشارت الصحيفة، استنادا الى متحدثين باسم «البنتاغون»، الى ان مجموعتين من الغواصات الحربية الامريكية ترابط الآن في بحر العرب في انتظار امر محتمل من الرئيس ريغن لضرب الاهداف الايرانية.

هذا، وكانت مصادر بريطانية ذكرت ان القوات الامريكية هاجمت سفينة «ايران آجر» بواسطة طائرة هليكوبتر سرية من طراز «سي بايتس» (خفافيش البحر) وهي طائرة صامتة تماما تستطيع الاقتراب من الهدف على مسافة ١٨٠ كيلومترا في الساعة دون ان يسمعها احد. وهي طراز متطور لطائرة «او. اش ـ ٦».

القمل والامراض منتشرة في معتقل «الفارعة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفادت معلومات دقيقة من معتقل «الفارعة» (منطقة الاغوار المحتلة) ان الامراض تنتشر بكثافة بين المعتقلين. كما ان تردي أوضاع الرعاية الصحية والنظافة ادى الى انتشار القمل بين المعتقلين ايضا.

وتضيف هذه المعلومات ان العلاج الوحيد المقدم لجميع الامراض هو «الاكامول».

من جهة ثانية فقد علم ان المعتقلين اعلنوا الاضراب قبل حوالي اسبوعين للخروج خلال ساعات النهار فيما يعرف بالفسحة حيث حصلوا على تصريح بذلك بعد هذا الاضراب.

هكذا يعاملون المحامين فما بالك بالمعتقلين ؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يستطع المحامي جواد بولس رؤية موكليه في معتقل «الفارعة» قبل ثلاثة ايام، الا بعد عراك بالايدي مع حراس المعتقل سبقه انتظار ساعتين في «خشابية» خارج المعتقل في ظروف مناخية سيئة وامطار، رغم ان الزيارة كانت بتنسيق مع ادارة المعتقل.

وقد نقل المحامي بولس، لمراسلنا، شكاوى المعتقلين من التعذيب الذي يتعرضون له وخاصة في غرف التحقيق وعن ظروف اعتقالهم السيئة.

وكان من بين المعتقلين الذين التقاهم المحامي بسام غنايم من مدينة رام الله المحتلة (٢٢) عاما ومحمود سباتين (حوسان ـ بيت لحم المحتلة) وعمره (١٧) عاما وخالد اكميل وخالد علاونة من جنين المحتلة، (١٧) و (٢٠) عاما وشعبان عساف من دير عمار ـ رام الله المحتلة، (١٩) عاما.

ينقل من السجن الى المحكمة تحت الضرب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المعتقل معزوز سلامة، من سلفيت المحتلة، بواسطة المحامي جواد بولس، بشكوى للمستشار القضائي ومدير السجون في المناطق المحتلة بسبب قيام جنود الاحتلال بضربه بقسوة خلال نقله من المعتقل الى محكمة نابلس العسكرية. وعندما سألهم عن أسباب ضربه قاموا بتغطية رأسه بكيس وضيقوا «الكلبشات» على يديه وانهالوا عليه مجددا بالضرب بشكل اكثر قساوة.

وخلال المحاكمة شاهد القاضي آثار التعذيب وكذلك آثار «الكلبشات» على يديه مما دفعه الى اتخاذ قرار باجراء تحقيق مع الجنود وتزويده، مع المحامي، بنتائج هذا التحقيق.

استفزازات متلاحقة ضد اهالي بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترابط سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في مدينة بيت ساحور من حي الى آخر ومن شارع لآخر على مدار الاسبوع. وتقوم بايقاف سيارات المواطنين وانزالهم منها وتفتيشهم واجراء تفتيش دقيق لسياراتهم دون ابداء الاسباب.

ويعلق المواطنون بان هذه الاعمال الاستفزازية تعرقل حياتهم اليومية ويصادف كثيرا ان الموظفين يكونون متجهين لاعمالهم ووظائفهم.

المستوطنون يمنعون اهالي دير الحطب من قطف الزيتون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع مستوطنو «الون موريه» قرب نابلس المحتلة سكان قرية دير الحطب من قطف زيتونهم من اراضيهم القريبة من المستوطنة.

وافاد شهود عيان من القرية ان الاهالي حرموا من الوصول لاراضيهم وقطف الزيتون طوال يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين (٢٠ و٢١/١٠) واشتكوا الى سلطات الحكم العسكري في نابلس جراء استفزازات المستوطنين فطلب منهم ضابط مسؤول ان يتوجهوا الى اراضيهم يوم السبت «لانه عطلة لليهود ويمكنهم قطف زيتونهم في ذلك اليوم» ـ كما جاء في رد الضابط.

واضاف شهود العيان: «حاول الاهالي العمل «بنصيحة» الضابط وتوجهوا صبيحة السبت لارضهم لكنهم فوجئوا بالمستوطنين ينتظرونهم وفشلت المحاولة وعاد الاهالي من حيث اتوا».

ويتساءل اهالي دير الحطب: «لماذا تكتفي سلطات الاحتلال بابداء النصائح البالية للسكان بدل ان تلجم استفزازات المستوطنين لتأمين حرية الاهالي بقطف زيتونهم؟».

من ناحية ثانية فقد علم مراسلنا ان مجرمات مستوطني «الون موريه» قد امتدت الى قرية عسكر حيث اطلقوا النار مساء الاربعاء (٢١/١٠) باتجاه القرية بعد رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة.

وذكرت انباء قرية عسكر ان دورية عسكرية اسرائيلية هرعت الى القرية على الفور واجرى جنودها حملة تفتيش في بعض المنازل واعتقلوا الشقيقين بسام وعصام ابو [illegible]، (١٧) و(١٥) عاما.

مصادر دبلوماسية سوفييتية لـ «كونا»:

جولة فورنتسوف تستهدف احتواء الوضع المتفجر في منطقة الخليج

● نائب وزير الخارجية السوفييتي يصل، اليوم، الى العراق في جولة تشمل الكويت وايران ايضا ●



● موسكو ـ «كونا» ـ يصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، اليوم، الى بغداد في بدء جولة تشمل العراق والكويت وايران.

وابلغت مصادر دبلوماسية سوفييتية وكالة الانباء الكويتية ان الجولة تأتي ضمن تحرك سوفييتي يهدف الى اجراء مشاورات مع قادة الدول الثلاث بخصوص اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

واوضحت المصادر ذاتها ان مباحثات فورنتسوف ستتركز في جزء منها على سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

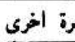
وقالت ان المسؤول السوفييتي سيطلع المسؤولين في عواصم الدول الثلاث على مجريات مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع القادة السوفييت فيما يتعلق بالنزاع في الخليج وازمة الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر نفسها ان زيارة فورنتسوف للعراق تستغرق يومين يتوجه بعدها، يوم الجمعة، الى الكويت ثم يغادرها الى طهران يوم السبت القادم.

ويعتقد مراقبون سياسيون في العاصمة السوفييتية ان تطور الاحداث الاخيرة في الخليج، الذي بات يهدد بتوسيع رقعة النزاع بين العراق وايران بحيث يشمل دولة ثالثة محايدة، دفع موسكو باتجاه اجراء تحرك سريع لاحتواء الوضع المتفجر في المنطقة ومحاولة رصد وجهات نظر بغداد وطهران ازاء التعامل مع مهمة سكرتير عام الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار واقتراحاته الجديدة التي تستند على القرار الدولي رقم ٥٩٨. وتجدر الاشارة الى ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي قد تردد على المنطقة عدة مرات خلال العام الجاري.

ويصر الاتحاد السوفييتي على ان تبقى المساعي الرامية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ضمن اطر الامم المتحدة والقرار رقم ٥٩٨ الذي يرى فيه معينا سياسيا خصبا وقادرا على تسوية النزاع بالطرق السياسية دون افساح المجال لتورط عسكري اجنبي في منطقة النزاع.





مرة اخرى

بيرس: لقائي مع وزير خارجية اثيوبيا لم يسفر عن اية نتيجة!

● تل ابيب ـ عاد القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاول، وتحدث عن لقائه مع وزير الخارجية الاثيوبي، الذي جرى في ٢٩ ايلول على هامش الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال بيرس، في لقائه مع رؤساء جهاز التنسيق في الوكالة اليهودية، ان هذا اللقاء كان صعبا ولم يسفر عن اية نتائج.

وكان بيرس طلب ـ حسب قوله ـ من الوزير الاثيوبي السماح بهجرة الاف اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل. وقال ان الوزير الاثيوبي رفض هذا الطلب واجاب: «لقد قمتم بعمل غير قانوني عندما اخرجتم اليهود»، وقصد بذلك عملية تهريب اليهود الفلاشا الى اسرائيل!

المعلمون اللبنانيون يواصلون اضرابهم المفتوح

● بيروت ـ عن راديو «صوت الشعب» ـ واصل المعلمون اللبنانيون، أمس، اضرابهم الذي بدأوا به يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على أجورهم المتدنية.

وكان اكثر من الف معلم اعتصموا، صباح أمس الاول، امام مقر نقابتهم في جونية. واكدوا وحدتهم ووحدة اجراءاتهم الكفاحية رغم التهديدات ومحاولات تفسيخ وحدة صفهم التي مارستها القوات اللبنانية و «الكتائب» والاوساط الحاكمة.

وشمل الاضراب معلمي شطري العاصمة اللبنانية ونفذوا اعتصاماتهم في المراكز المقررة في بيروت وجونية والمراكز الاخرى.

وأكد الاتحاد العمالي العام والاهالي دعمهم لهم فيما عقد مكتب المعلمين اجتماعا في وزارة الصحة لمتابعة سير التحرك والاجراءات الكفاحية التي يجب اتخاذها.

شيراك يصل الى البلاد يوم الاحد القادم

● باريس ـ «كونا» ـ يقوم رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، يوم الاحد القادم بزيارة الى اسرائيل هي الاولى التي يقوم بها رئيس وزراء فرنسي.

واستقبل شيراك، السفير الاسرائيلي هنا، على مأدبة غداء ظهر امس الاول حيث بحثا تفاصيل الزيارة.

ويقوم شيراك بتلبية دعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق شمير قبل ستة اشهر من بدء الحملة الانتخابية لمعركة الرئاسة في فرنسا. كما سيجري شيراك مباحثات مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وجدير بالذكر ان اول رئيس جمهورية فرنسي زار اسرائيل هو فرانسوا ميتران، ومنذ ذلك الحين تكررت زيارات المسؤولين الفرنسيين لاسرائيل.

مؤتمر الحزب الحاكم في تنزانيا يقرر بناء القاعدة الاقتصادية للاشتراكية

● دار السلام ـ «ادن» ـ واصل المندوبون المشتركون في المؤتمر الثالث لحزب «الثورة» الحاكم في تنزانيا، المنعقد حاليا في مدينة دودوما، مناقشتهم للتطور الاجتماعي الاقتصادي للبلاد. وقد قدم الحزب برنامجا خاصة بالسنوات الخمس عشرة القادمة يحدد الدور القيادي للحزب في مواصلة تطوير تنزانيا.

ووصف البرنامج بناء القاعدة الاقتصادية للاشتراكية بانه اهم المهام. وعلق البرنامج اهمية خاصة على تطوير قطاع الزراعة. وعلى سبيل المثال من المقرر بناء مزارع حكومية وتأسيس تعاونيات زراعية وزيادة انتاج الحليب واللحم بصورة ملموسة بالاضافة الى بناء سدود جديدة وترميم السدود الموجودة. ويتجه البرنامج ايضا الى توسيع شؤون الصحة وزيادة توفير الشقق للسكان وتزويدهم بالمياه.

وجاء في بند السياسة الخارجية للبرنامج ان الحزب سيشارك بحزم في النضال ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية ومن اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي عادل.

مساعدية في طرابلس لاستكمال شروط الوحدة الجزائرية ـ الليبية ؟

● طرابلس ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ استقبل الرئيس الليبي، معمر القذافي، أمس، مسؤول جبهة التحرير الوطني الجزائرية، محمد شريف مساعدية، حيث سلمه رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

واجرى الطرفان محادثات حول جميع القضايا التي تهم البلدين والتطورات الاخيرة في حرب الخليج والوضع في افريقيا والمغرب العربي.

وتأتي زيارة مساعدية الى ليبيا قبل بداية شهر تشرين الثاني القادم ـ ذكرى الثورة الجزائرية والتي ستواكب ذكرى اعلان الاتحاد الجزائري ـ الليبي.

وقد اكد المسؤولون الجزائريون، الذين لم ينفوا رسميا ما تردد في هذا الصدد، ان اي مسعى للوحدة يجب ان يرتكز على اسس قوية. والمحوا بذلك صراحة الى ان شروط الوحدة لم تكتمل بعد.

الدول العربية الاعضاء في الأمم المتحدة تدين التسلح النووي الاسرائيلي

● الأمم المتحدة (نيويورك) ـ «ادن» ـ دانت عشرون دولة عربية عضوة في الامم المتحدة، بشدة، التسلح النووي الاسرائيلي. واعربت تلك البلدان، في مشروع قرار قدمته الى اللجنة الرئيسية الاولى التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، عن قلقها الشديد ازاء سياسة اسرائيل النووية التي تعرض السلام والامن في العالم للخطر بصورة جدية.

واشار المشروع الى التعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال تطوير الاسلحة النووية.

وزير الصناعة الثقيلة الايراني في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ بدأ وفد ايراني يترأسه وزير الصناعة الثقيلة، بهزاد نبوي، امس الاول، زيارة في الجزائر.

وسيبحث الوزير الايراني مع المسؤولين الجزائريين مسائل التعاون بين الدولتين وخاصة في الميادين الاقتصادية.

واوضح نبوي، الذي يترأس وفدا يضم (١٥) شخصية من الخبراء والفنيين الايرانيين، قبل مغادرته طهران، ان زيارته تهدف الى تدعيم العلاقات السياسية وتوسيع نطاق العلاقات الثقافية واقامة علاقات اقتصادية بين البلدين بواسطة تنمية تبادل المنتجات غير النفطية.

وفاة ثلاثة سودانيين من اسرة واحدة بالايدز

● الخرطوم ـ عن «و.ص.ف.» ـ ذكرت صحيفة «الايام» السودانية، يوم ٢٥ الجاري، ان تاجرا سودانيا وزوجته وابنتهما البالغة من العمر سبعة اعوام ماتوا بمرض الايدز (انهيار جهاز المناعة المكتسبة) في مستشفى سنار في وسط السودان.

واضافت الصحيفة ان الاطباء اكدوا تشخيصهم عقب سلسلة من الفحوص اجريت على هذه الاسرة في وزارة الصحة.



■ ■ ■

● جون ديميانيوك (في وسط الصورة)، الذي تتهمه اسرائيل بأنه «ايفان الرهيب» ـ جزار معسكر الابادة النازي في «تريبلينكا» ـ خلال تجديد محاكمته يوم ٢٦ الجاري في القدس بعد «اجازة» دامت شهرين.

(صورة خاصة)

٥٠ مليون جائع وفقير في الولايات المتحدة

● بوسطن ـ يعاني ٢٠ مليون مواطن امريكي من الجوع ـ هذا ما كشف عنه بحث حول موضوع الجوع في الولايات المتحدة جرى قبل انهيار سوق الاوراق النقدية (البورصة).

وحمل واضعو هذا البحث ادارة ريغن المسؤولية الكاملة عن اتساع هذه الظاهرة. وجاء في البحث انه على الرغم من النمو الاقتصادي، طيلة ٥٨ شهرا خلال رئاسة ريغن، الا انه استمرت معاناة ملايين المواطنين جراء الجوع وبشكل خاص الاولاد والاطفال والعجز والعمال الذين فصلوا من المصانع وحاولوا الاندماج في قطاع الخدمات.

واكد واضعو البحث ان النمو الاقتصادي لم يكن موجهاً لدعم الفئات التي تعيش في ضائقة. وان عدم المساواة في النمو الاقتصادي ابقى الملايين في وضع متخلف.

واشار البحث كذلك الى ان ٣٠ مليون مواطن امريكي يعيشون في وضع فقر مدقع.

مصر تتسلم (٣) طائرات إنذار مبكر أمريكية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ تسلمت القوات المصرية، أمس، ثلاث طائرات إنذار مبكر أمريكية الكترونية من طراز (جرومان هوك اي) «اي.تو.سي». وقد وصلت هذه الطائرات إلى إحدى القواعد الجوية المصرية في ضواحي القاهرة.

وكان البنتاغون زود النظام المصري بطائرتين من هذا الطراز في شباط الماضي. وبوصول هذه الدفعة تكون مصر تسلمت الطائرات الخمس التي تعاقدت على شرائها مع الادارة الامريكية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن اللواء علاء بركات، قائد القوات الجوية المصرية، صرح بأن هذه الطائرات الثلاث ستستخدم قبل نهاية العام الجاري. وأوضح أن طائرات الانذار المبكر الامريكية الصنع هي أكثر طائرات الانذار المبكر الالكترونية الملائمة لاحتياجات مصر على الصعيد الاقتصادي، وعلى الصعيدين القتالي والعسكري على حد سواء.

صحيفة «لاستامبا» الايطالية واسعة الانتشار:

عائلة فعنونو ستقاضي الحكومة الايطالية جراء عدم اهتمامها بعملية اختطافه في روما

● روما ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «لاستامبا» الايطالية واسعة الانتشار هنا امس الاول ان عائلة الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو، الذي اختطف في روما عام ١٩٨٦ وأودع السجن بتهمة تسريب معلومات استراتيجية عن الترسانة النووية الاسرائيلية، ستقوم قريباً بمقاضاة الحكومة الايطالية لعدم اهتمامها بعملية اختطاف فعنونو على الاراضي الايطالية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مأذونة في وزارة الخارجية الايطالية تصريحات جاء فيها: «ليس لدى الحكومة الايطالية من اسباب تدعوها للشك في التوضيحات الرسمية التي قدمتها اسرائيل بصدد هذا الامر حتى الان وفي حال توفر اثباتات معاكسة سيختلف الامر طبعا».

وكان فعنونو نفسه قد بعث الى اقاربه بمعلومات عن كيفية اختطافه في روما، التي وصلها برفقة فتاة تدعى «سيندي» من لندن بتاريخ ٣٠ ايلول عام ١٩٨٦ على رحلة طائرة بريطانية وجرى تخديره بوسيلة ما ثم استيقظ خلف القضبان بعدها بايام في اسرائيل.

و«سيندي» هذه كانت احدى عميلات «الموساد» حيث تعرفت عليه قصدا واوقعت به وراء وعد جذاب بتمضية اجازة خاصة في روما ثم سلمته الى عملاء اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

وكانت عدة جهات في البرلمان الايطالي قد طالبت بتوضيح هذه المسألة عام ١٩٨٦ الا ان الحكومة الايطالية اكتفت على ما يبدو بتوضيحات اسرائيل.

ويذكر ان القاضي دومينكو سيكا كان قد كلف باماطة اللثام عن قصة خطف فعنونو في روما لكنه لم يعلن منذ ذلك التاريخ اية نتائج للتحقيقات، ان تمت حقا بهذا الامر.

● من لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك (الى يمين الصورة) واللبناني أمين الجميل في القاهرة يوم ٢٥ الجاري، وجاء في الأنباء أن مبارك اطلع الجميل على «جهوده» واتصالاته بشأن الأزمة اللبنانية.. وتنسق معه حول مؤتمر القمة العربية.

(صورة من و.ص.ف.)

الهند تسهم في اعادة تعمير وبناء شبه جزيرة «جفنة» في سيريلانكا

● كولومبو ـ «و.ص.ف» ـ ستقوم الهند بعد ان سيطرت على جميع مواقع ميليشيات «التاميل» في شبه جزيرة «جفنة» في سيريلانكا بمبادرة سياسية فورية للحفاظ على الادارة المدنية هناك واستيعاب (٥٠٠) الف لاجيء في شمال وشرق سيريلانكا.

واضافت مصادر امنية هندية ان مسؤولين اداريين كبار من ادارة الخدمة المدنية الهندية سيصلون الى سيريلانكا لتشكيل ادارة للخدمة المدنية مشتركة في الشمال وشرق جزيرة سيريلانكا عقب سقوط مدينة «جفنة».

واكد مصدر مسؤول في كولومبو ان الهند وحدها اسهمت بـ (٢٣) مليون دولار لاعادة البناء والتعمير والصيانة في المنطقة التي تضررت نتيجة القتال بين ميليشيات «التاميل» والقوات الحكومية.

وكان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، ورئيس سيريلانكا، جونيوس جيواردين، وقعا في شهر تموز الماضي على اتفاقية لانهاء الحرب الاهلية التي تشهدها سيريلانكا منذ حوالي اربع سنوات.

وكانت حكومة سيريلانكا شكلت بعد توقيع الاتفاقية مجلسا مؤقتا لشمال وشرق سيريلانكا يترأسه ثلاثة من كبار موظفي الحكومة السيريلانكية وممثلون من ميليشيات «التاميل» غير ان هذا المجلس لم يباشر أعماله حتى الان.

ومن الجدير ذكره ان افراد ميليشيات «التاميل» ما زالوا يرفضون تسليم اسلحتهم من اجل تنفيذ الاتفاقية واجراء مصالحة وطنية.

كلمة الاتحاد

لم يبق سوى الخيار الفلسطيني

يؤكد تصريح ياسر عرفات، امام مؤتمر تونس للصحف الناطقة بالفرنسية، جدية التوجه الفلسطيني على اعلى المستويات نحو التوصل الى سلام عادل مع اسرائيل، وهو توكيد للنداء الى اسرائيل وشعبها الذي وجهه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، مؤخرا في جنيف، عبر النائب الجبهوي شارلي بيطون.

ومع ان المسؤولين، ووسائل اعلامهم «الحرة» في بلادنا، حاولوا اغراق جدية ذلك النداء بالاكاذيب الجانبية التي نشرها اعوانهم، ومع انهم يتجاهلون الان تصريح ياسر عرفات الاخير امام الصحفيين الناطقين بالفرنسية، فان الرأي العام «الغربي» والعالمي كله يستمع الى هذه المواقف الفلسطينية المسؤولة بكل انتباه واحترام ويلاحق حكام اسرائيل ويحشرهم في القرنة اكثر فاكثر.

ولا يجني حكام اسرائيل الا على انفسهم اذا استمروا في إيهام انفسهم بانه في مقدورهم المضي في هذا التجاهل وفي بناء مستقبل سياساتهم العدوانية على دعائم تهترىء وتتداعى امام اعينهم.

كانوا وضعوا كل «راس مالهم» على ورقة «الخيار المصري» (الساداتي). فلم يجلب لهم هذا «الخيار» سوى المزيد من الخزية والعزلة والعار.

اما «الخيار اللبناني» (الكتائبي) فدفنوه وكادوا يدفنون انفسهم معه! وكانوا عادوا الى حلمهم القديم المسمى «الخيار الاردني» (الهاشمي). رئيس حزب «العمل»، بيرس، استطاع ان يفهم - ولو بصعوبة - عدم اهلية هذا «الخيار»، اصلا، لان يكون خيارا وعدم قدرة اصحابه على القيام باي دور «مستقل» عن الاجماع العربي. ولم يبق في هذا الميدان، على رأي «ديناصوري» فاته زمانه، سوى حيدان رئيس الليكود، اسحق شمير وامثاله.

وصدق بيرس، في تصريحه من يوم امس، بنعت شمير وامثاله بانهم «معادين للقومية» الاسرائيلية في اصرارهم على «الخيار الاردني».

من الواضح ان الاحداث تسبق شمير وتخلفه في مكان قصي ولكن، من الواضح لنا ان بيرس ايضا يتأخر عن سباق الزمن، فليس يكفي الاعتراف بفشل «الخيار الاردني»، انما يجب رؤية البديل الموضوع منذ ظهور هذه القضية والذي تضعه الاحداث الان في مركز القضية.

اننا نعني «الخيار الفلسطيني»! اي مع اصحاب القضية الذين بدونهم ما كان من الممكن، ولن يكون، تحقيق السلام العادل والثابت.

لقد اوضح ياسر عرفات نضوج الاوضاع لتحقيق هذا الخيار الوحيد الحقيقي امام كل الراغبين حقا في انهاء النزاع. وهذه الاوضاع هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف مشاركة متساوية.

(«الاتحاد»)

كونوا قوامين بالقسط ولو على أنفسكم

● بقلم : صالح ابداح ●

● قد يستغرب المرء التلون لدى بعض الاشخاص والابتذال والتملق تحت شعار الدفاع عن الدين الاسلامي وعن حرمته وشرائعه. واذا ناقشت هؤلاء، وكان نقاشك معارضاً لرأيهم تكون نهاية الدنيا ويلقون عليك الحرمان و« يحرمونك من تحيتهم» !!

ويظن هؤلاء ان الجيل القديم من جماهيرنا العربية وأخص بالذكر اولئك المصلين المؤمنين العاديين لا يفقهون في أمور الدنيا، وخاصة السياسية، مع انه جيل جُبل فيها بالسليقة والواقع وأنه لولا تشبثه بالبقية الباقية من ارض الوطن لما بقينا، نحن، ولم يبق «الاخوان المسلمون» على هذا التراب الطيب من الارض المقدسة.

الا ان غرور «الاخوان المسلمين» على هذا النحو يغريهم بتوجيه الشتائم والتهم واثارة الشكوك، يمينا وشمالاً، حسب أهوائهم، بحق اشخاص بعيدين كل البعد عن تلك التهم والشكوك.

أما المؤمنون العاديون الحقيقيون فيعتمدون في تنوير الآخرين على ما جاء في كتابه العزيز، القرآن الكريم، وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم. وعليه فهم يعتمدون في الحكم على الناس وانصافهم بموجب آياته «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم او الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى إن تعدلوا وان تلوا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً (سورة النساء، آية ١٣٥). بينما يسمع «الاخوان المسلمون»الناس لغواً في أمور استندوا فيها الى غير القرآن وسنة الرسول، اصطفاها لهم من هم قيمون عليهم.

لا اعتقد ان هناك بيتا من بيوت جماهيرنا العربية، بل في العالم العربي برمته قد تربى على كراهية الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ولكن هذه القلة الضئيلة، واعني بها «الاخوان المسلمين» تنشط في خلق جو على النمط المرسوم لها. ودون اي وازع من ضمير انساني، يتصدرون بعض المجالس في الدواوين معلنين ان عبد الناصر خائن باع القضية ! (أية قضية مقصودة لا يدري أحد !). والانكى من ذلك انهم يلجأون الى اسلوب الكاتب المصري احسان عبد القدوس وجمله المبتورة والمنقطة، وذلك لأنهم لا يتجرأون على الافصاح عما في صدورهم لأنه خال من الصحة.

أردت توجيه السؤال الى اعضاء تنظيم «الاخوان المسلمين» خاصة في قرية كابول والذين عاصروا عبد الناصر، لأنهم قبل ان ينضموا الى هذا التنظيم كان معظمهم من الناصريين ولم يخطر ببالهم شتم عبد الناصر واتهامه بالخيانة، بل تمرضوا، في حينه للذي فعل ذلك، ولكنهم يفعلون ذلك الآن لغاية في نفس يعقوب، وهم في قرارة نفوسهم غير مقتنعين به.

كم مرة جلسوا خاشعين مستمعين الى خطاب عبد الناصر ؟ وكانت أساريرهم تنفرج وهم يحفظون احدى عباراته الخالدة مثل : «ان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للدمقراطية» ويرددونها بين اوساط الشباب معتزين بذلك فخورين ! من منهم ينكر مشاركته في مسيرة جنازة عبد الناصر، التي جاءت بشكل عفوي، وشارك فيها اهالي كابول كافة، وذرفوا الدموع، طبعاً، كانوا في ذلك الوقت وطنيين ودمهم حام ولم يتملقوا احداً، ولا ادري، الان، من يتملقون بالضبط، في هجومهم على عبد الناصر.

واما اذا كانوا يتملقون احداً وخانوا وطنيتهم، فليتبعوا على الأقل قول رسوله صلعم، اذا بليتم فاستتروا، ولا توجد ضرورة للتجني على زعيم عربي أجثت له جميع ملوك العرب تيجانها احتراماً وقض مضاجع زعماء العالم الامبريالي اصحاب المؤامرات ضد الشعوب المتحررة والمناضلة من اجل التحرر، بينما باركته وحيته القوى التقدمية كافة لأنه اصر على مواصلة معاداته لسياسة فرض اساليب الركوع والخنوع ورفض مختلف اساليب الاستعمار القديم والجديد. وأصر وشعبه على استقلالية القرار المصري والسعي الى الاستقلال الاقتصادي.

لم ينتهج عبد الناصر هذا الأسلوب لأن قوة سماوية نزلت عليه، بل لأن مختلف قوى التحرر العالمية أيدته ودعمته وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. شئتم ذلك ام أبيتم، رضيتم به أم كرهتم، فهذه هي الحقيقة التي ترفضون الاعتراف بها وترغبون عدم معرفتها.

والأنكى من ذلك انه انضم الى تنظيمكم بعض الاشخاص الذين ما يزالون يعتبرون عبد الناصر حتى الان، الزعيم العربي الوحيد الذي تمكن من توحيد العالم العربي بشكل ما، واحتراماً لذلك، علقوا صورته في بيوتهم. وهذه النقطة هي نقطة المحك، التي اكدت لهم انكم لستم تنظيماً دينياً وحسب كما ادعيتم، بل تنظيم سياسي معاد لكل ما هو تقدمي. وانكم عندما قمتم بزيارة هؤلاء في بيوتهم ورأيتم الصورة، نسيتم ان تتحدثوا في امور الدين وما جاء في كتاب الله عز وجل واجتهد به رسول الله في سنته، بل كانت قضيتكم الاساسية وشغلكم الشاغل كيف يجب اقناعهم بأن عبد الناصر رجل خان وباع القضية، وبكلمات بذيئة يكره ان ينطقها مؤمن عادي فكم بالحري سياسي يوضح رأيه ويسمع رأي الأخرين وهو متحل بالصبر. وهذه الصفة لا يتميز بها الا القلائل الذين تهمهم قضايا شعبهم ويعانون لمعاناته ويفتخرون باحراز انجازات طيبة ايا كانت.

وحاول اولئك الاشخاص على الرغم من ذلك النقاش معكم في هذه القضية لمعرفة اسباب خيانة عبد الناصر ومن اية منطلقات تزعمون ذلك. الا انكم لجأتم الى الصمت وانتعلتم أحذيتكم، حتى «تصبح على خير» نسيتم قولها. وعندها عافكم هؤلاء.

ومن هنا يستنتج انكم لا تستطيعون فهم الافق التاريخي لأن التسلق من اجل اغراضكم الخاصة قد سحقكم فتملككم الذعر جراء دفع عجلة النضال الى الامام وتحويلها الى معركة وحيدة شرعية وعادلة ومقدسة، ولكن ليس بمعنى الكلمة الكهنوتي، بل بمعناها الانساني، معركة نضالية يخوضها المظلومون ضد الظالمين من اجل ردعهم واسقاطهم لما فيه منفعة المظلومين.

ولخصتم انتم وقيادتكم، محصلة نضال عبد الناصر بأنها كانت خيانية، وضد استقلال الشعب المصري لماذا ؟ هل لأنه حاول الاتصال والتعاون مع قيادتكم والتنسيق بين تنظيمكم وبين حركة الضباط الاحرار منذ تأسيسها ؟ إلا ان قيادتكم تخاذلت، امام السوط الاستعماري ! ولأنه حين انتصر الشعب المصري في ثورته بقيادة الضباط الاحرار وحاول عبد الناصر التعاون مع زعامتكم لتأليف الحكومة المصرية، الا ان الشروط التي قدمتها قيادتكم كانت تعجيزية فرفضها المجلس الثوري والشعب المصري برمته. وزعمت زعامتكم حين حاولت اغتيال عبد الناصر بحجة انه «عز عليها» موافقة عبد الناصر على توقيع اتفاقية مع بريطانيا في ١٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٤ حول منطقة قناة السويس التي تقضي بجلاء القوات البريطانية عن مصر خلال (٢٠) شهراً من تاريخ توقيعها، وادعت إن واجبه كان ان يتخذ قرارا بطردها فوراً. واعتبرت قيادتكم في حينه، بزعامة حسن الهضيبي الاتفاقية بأنها «خيانة» للمصالح الوطنية !!

ولكن يستنتج انّ قيادتكم عارضت جلاء القوات البريطانية، بل انها ارادت بقاءها وبقاء تحكم المندوب السامي في مصائر الشعب المصري.

ولكن حقيقة عدائكم لعبد الناصر كانت لأنه لم يتردد في مواجهة تنظيمكم، وليس من منطلق سادي وحب للذات، بل حفاظاً على حرية الشعب المصري وحرصا على استقلال مصر السياسي والوقوف في وجه المخططات الامبريالية التي حاولتم، شئتم ام ابيتم، المساهمة فيها. وعليه قرر مجلس قيادة الثورة في نهاية العام ١٩٥٤ اعدام (٦) اشخاص من قيادة تنظيم الاخوان المسلمين وحكم على (٨) آخرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة. وعليه فانه لولا فهم عبد الناصر ومجلس قيادة الثورة للظرف القائم في مصر والسيطرة عليه في تلك الفترة لقامت قيادتكم بحرب اهلية وأدت الى تدخل الدول الامبريالية واستعمار مصر ثانية.

لقد حاولت قيادتكم تلطيخ الشعب الذي غنى بلادي.. بلادي.. لك حبي وفؤادي واتهام عبد الناصر بالخيانة وكان محقا في خيانة الشرك والفخ الذي أعدته قيادتكم له والا لكان ضاعت مصالح جماهير الشعب المصري وهذا الامر رفضه عبد الناصر جملة وتفصيلاً. وحاول قدر الامكان منح الجماهير المصرية الكادحة الحياة الكريمة وتقييد حرية القطط السمان هناك. وربما كان هذا الأمر الذي آلمكم.

كلمة أخيرة كونوا، فعلاً، قوامين بالقسط ولو على أنفسكم ولا تحرموا المؤمنين العاديين من معرفة الحقيقة المعروفة والواضحة وضوح الشمس وليس تلك «الحقيقة» التي تتوخوها وتفصّلونها كما يراد لكم.

عراقيبات

جي جي لينا الهدي — جي جي لينا لا تبهدلينا

قدمت في الاسبوع الماضي الى البلاد، نائبة البرلمان الايطالي جي جي لينا. وجي جي لينا هذه معروفة بظهورها في المسارح وغيرها بقطع جنسية مثيرة، بل مثيرة جداً. وشعبنا هذا، شعب اسرائيل، «الله ربوه «بيده» بالدهن» يخلص من مرا تاتي الثانية.

فما ان انتهت قصة ايدا نودل، حاملة البيرق من روسيا، وما ان انتهى البوس والحضن في المطار، وما ان انتهت المقابلات والمواجهات على مختلف المراكز، ومنها حتى مواجهة وزير خارجية امريكا جورج شولتس، وما ان انتهى الجمهور الذي اشمتزت نفسه من هذه التمثيليات حتى اتتنا جي جي لينا.

ولست في معرض ظهور هذه المرأة الجنسي، لا، ولكن الجمهور الذي انتخبها كان اكثره من محبي السلام في العالم، وذو مواقف ايجابية جيدة، ضد اثارة الحروب وخاصة ضد التسلح النووي، وكان جمهور منتخبيها يعرفها جيداً، ولكن، وكأنه اراد بذلك ان يقول : اعطونا السلام لنهنأ من الحياة، ولنتمتع بها.

كان انتخاب جي جي لينا للبرلمان الايطالي حدثاً مثيراً للعالم كله، وقامت بعده ضجة ما بعدها ضجة.

وانا لا احاول بهذه الكلمة ان اناقش الذين انتخبوها، ولكني اعتقد وبصورة قاطعة واعتبروني ما شئتم، انها بعد ان انتخبت كان عليها ان تحتشم، كان من ماضيها ما كان. اما الآن، فكان عليها ان تناضل بجدية من اجل المبادىء التي انتخبت من اجلها، فالوقار السياسي مطلوب في جميع الاحوال، وخاصة منها قبل غيرها.

ولكنها سلكت طريقاً آخر واستمرت في ظهورها الجنسي المثير.

اما جمهورنا الاسرائيلي، وهو الذي تعجبه مثل هذه «الهوسات» فكان يلاحقها في كل مكان. وما ان سُمع انها تتناول الطعام في احد المطاعم في «دبزنكوف» حتى هرع جمع غفير لمشاهدتها، اما هي، فما ان رأت الجمهور يحتشد حول المطعم، حتى خرجت اليه وهي تبرز «رمانتيها» وكأنها تعرضها للبيع وتغني

يا اللي تبيع الرمان
بالعدد لو بالميزان ؟
خليت فكري حيران
واش حلو أكل الرمان

وكان الجمهور يصفق ويهلل من كل جانب وكانه لم يشتر «رمانة» في حياته من ماله الحلال.. ولا من ماله الحرام.. اعوذ بالله.

والمعذرة من اختي القارئة واخي القارىء انا اكتب ذلك وأنا آسف، فلو احتشمت هذه المرأة لاستطاعت رغم ماضيها، ان تنفع الشعب الايطالي الذي أوصلها للبرلمان، وللشعوب اجمع عن طريق القضية الاساسية التي تناضل من اجلها، قضية السلام.

وعندما ابدت رغبتها في زيارة الكنيست قامت ضجة كبرى من اوساط المتدينين وعلى رأسهم النائب ابراهام شبيرا «سخطجي» لمرة واحد. اما أنا فقد ملأت فمي ماء لماذا ؟

لأن الرأي العام له حرمته، وانا لا استطيع ان اكسر الثلج امام كل هذه الضجة، والتي فيها من الحق الكثير، لاني انا نفسي قرف من مثل هذه المهاترات، ويا للاسف فقدت هذه المرأة مضمون شخصيتها السياسي الايجابي.

هذا رأيي يا عزيزي القارى، اعتبرني حتى رجعياً في موضوع العائلة والجنس، ولكني اعتقد، ان الظروف الآنية تحتم عليّ هذا الموقف.

وعليّ أنا ان انهي كلمتي القصيرة اليوم، باغنية لذيذة ومثيرة طالما رقص عليها العراقيون في أوج انسهم :

أويلاخ يابه
منو عليّ جابه ؟
ناسي ولا ابالي
لكن اجا كبالي
اويلاخ يابه
منو عليّ جابه ؟

(ابو الشربت)

■ ملاحظة :
بعد ان انهيت كلمتي سمعت بالراديو انها مُنعت من دخول الكنيست ورُجمت بالحجارة من قبل بعض المتزمتين وغادرت البلاد الى ايطاليا.

«انتفاضتكم أنشودة الحرية»

● بقلم : سهيل قبلان ●

■ الهبة الثورية العارمة والرائعة، التي شهدتها الارض، العربية الفلسطينية للأبد والمحتلة مؤقتاً، هي تعبير عن أصالة هذا الشعب واصراره على رفض الذل والهوان، وتعبير عن شوقه المشتعل الوهاج للحرية والانعتاق، وخلع نير الاحتلال عن كاهله.

ان همجية ووحشية الرد الهستيري، على انتفاضة جماهيرنا، هي تعبير عن فشل جلاوزة القمع والاحتلال، اخماد مقاومة شعبنا لمشاريعهم التي تتناقض ومصلحة وأهداف جماهيرنا العربية الفلسطينية، والتي ترفض احناء قامتها ولو قيد شعرة، رغم قسوة لسعات السوط، وهمجية وقسوة وعنف، القبضة الحديدية، التي تستخدمها السلطات الصهيونية الاسرائيلية في حلبة الصراع، لكسر شوكة شعبنا، الذي يؤكد بوقفته البطولية الرائعة انه يرفض الانقراض، وغير قابل للتزحزح من وطنه قيد ذرة، وغير قابل للزوال والذوبان والسير في تلم الاستعمار.

يحلو للمسؤولين وكل ما دق الكوز بالجرة، اجترار فرية أمن الدولة، فانتفاضة شعبنا هي حوادث الاخلال بالأمن ! وممارسة السلطة هي مكافحة الارهاب للمحافظة على الأمن ! وهدم البيوت ومصادرة الاراضي تجري باسم الأمن !

وأثبت واقع الجماهير العربية، انه باسم الأمن، هذه الذريعة والحجة الساقطة، انتهج حكام اسرائيل سياسة هدمت كل جسور التفاهم والمحبة، وامكانية العيش معاً، وباسم الأمن يحاولون تكرار مأساة عام ١٩٤٨، وباسم الأمن يقترحون المشاريع الجهنمية السوداء، كالترانسفير وغيره.

ولكننا نقول لحكام آخر زمن وبكل جرأة : اذا كان الدفاع عن الارض والكرامة والحقوق تطرفاً واخلالاً بالأمن فنحن متطرفون، واذا كان مفهومكم للأمن هو بعلقمة حياتنا وجعلنا عبيداً في وطننا، وان نكمم افواهنا، وان نسبّح بحمدكم، رغم عسفكم وظلمكم واذا كان أمنكم هو بمحاولة ترحيلنا من وطننا، فنقول بملء صوتنا وعقيرتنا العالية، هنا ولدنا وهنا نبقى، وشعبنا لا بد وسيقيم دولته العتيدة.

ما يميز حكام اسرائيل هو :

قصر نظر ازاء حركة التاريخ : فهم فازوا في قصب السبق، في التفنن باختراع اساليب لا تخطر حتى في بال الشيطان، في كيفية قمع الشعوب، وهدم البيوت، وسلب الارض، وهم أذكياء جداً، في ايجاد وسائل سلب العمال المسحوقين علاوة الغلاء، وأذكياء في التضليل والديماغوغيا، واستدرار عطف الامبرياليين، وفي قتل القتيل والسير في جنازته.

وما يميز حكام اسرائيل أيضاً، سوء الطوية ازاء مستقبل المنطقة، فاذا لم يتصاغوا لصوت العقل، وظلوا على نهجهم العقيم والخطير، فان سياستهم الخرقاء من شأنها احراق الأخضر واليابس.

ان انتفاضة جماهير المناطق المحتلة ستسقط كل تخرصات وأوهام وأباطيل، حكام اسرائيل، في محاولة تدجين شعبنا الشجاع، وجعله يقبل بالاحتلال، ومشاريعه.

وهذه الهبة، هي نموذج مظفر من اجل الحرية والاستقلال، وهي مصدر وحي وتشجيع لكل انسان فلسطيني أينما كان، بأنه قادر على مواجهة الظلام والجلادين، فقط وهو منتصب القامة وصامد، وبوحدته الصوانية السلاح الذي لا يقهر. وهذه الوقفة البطولية هي تعبير عن التفاف الجماهير الفلسطينية حول ممثلها الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، والتي انتزعت هذا العام بالذات تأييداً لنصرة قضيتها، بعد توحيد صفوفها، من قوى عالمية جديدة، يهمها مستقبل البشرية عموماً، ووقفة جماهيرنا في المناطق الملتهبة تحت اقدام الغزاة الجناة، هي رفض لكل الحلول الجزئية والاستسلامية، التي تحاول الأفعى الامبريالية السامة، نفثها وفرضها على شعبنا الواعي، وصفعة قوية للقزم الهاشمي وضربة قوية لمشاريع التقاسم الوظيفي.

لقد تغيرت الدنيا كثيرا، خصوصا بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وانتفاضات الشعوب خلال التاريخ، هي انشودة حرية، أغرقت عربدة النشاز والاحقاد، وانتفاضة اهلنا الاحرار في المناطق المحتلة هي ايحاء، وبوصلة تشير الى ان المستقبل الوضاء آتٍ على الرغم من الظلمة التي تطوقه، ومهما تلبدت الغيوم فخلفها شمس وهاجة لا بد ستشرق.

لا جدال ان من شأن هذه الهبة الشاملة ان تبدد آمال الذين أرادوا ويريدون رؤية جماهيرنا منقسمة على نفسها، لا تستطيع الوقوف موحدة، في المطالبة بحقوقها، وفي عجزها عن مواجهة الظالم. ولا شك ان حكام اسرائيل، وصحفهم الصفراء يلطمون خدودهم، لأنهم في قرارة أنفسهم، موقنون ان هذه الانتفاضة هي فشل لسياستهم ومخططاتهم وضربة لكل جهودهم في محاولة ايجاد بديل يرضى علنا بمشاريعهم.

ان هذه الانتفاضة، تزلزل ليل الاحتلال الذي طال ولا بد ستحدث صدعاً داخل اسرائيل بين المؤسسة الحاكمة والشعب. ففي ممارسات حكام اسرائيل القمعية المعادية للسلام، وتدنيس الاماكن المقدسة، وبناء المستوطنات، وعدم رؤية وادراك توازن القوى العالمي الذي هو في صالح معسكر السلام والخير، وفي تنكرهم لحق شعبنا، انما يحفرون حفرة عميقة لشعبهم، والذي لا بد سيفيق ويدرك خطورة نهج قادته المعادي لمستقبله ومصالحه ووجوده.

وليعلم هؤلاء الحكام، وليستخلصوا العبر قبل فوات الآوان.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابه - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

من كلمات التأبين التي القيت مساء السبت ١٩٨٧/١٠/١٧ لذكرى الراحل الكبير سليم القاسم في الناصرة

فضل نعامنة :

كانت سيرة ابي رياض سيرة شعب بأسره

● افتتح هذا المهرجان التأبيني تكريماً لذكرى القائد والمناضل سليم القاسم ابو رياض، واقترح الوقوف دقيقة اجلالاً لذكراه الطيبة :

قبل اربعين يوماً فقد حزبنا وطبقتنا العاملة وشعبنا العربي كله في هذه البلاد قائداً وطنياً ونقابياً أممياً فذاً، سطر خلال حياته العملية سجلا مجيداً ناصعاً من التضحيات والكفاح البطولي مخلصاً لشعبه وطبقته العاملة، في مختلف الظروف والمراحل القاسية التي مر بها شعبنا العربي الفلسطيني ابان حكم الانتداب البريطاني وفي اثناء النكبة الكبرى لشعبنا وبعدها.

شرف العديد من السجون والمعتقلات وكان دائماً قائداً ومرجعاً حظي باحترام وتقدير كل من عرفه.

ولقد كانت سيرة ابي رياض سيرة شعب بأسره سيرة شعبنا العربي الفلسطيني البطل، حيث قضى عمره كله وحتى اللحظات الأخيرة مدافعاً مخلصاً عن قضاياه، في صفوف حزبه الشيوعي وعلى خطه الثابت والواضح وفي مركز القيادة دون كلل او ملل. ولي شخصياً الشرف ان اكون واحداً من الاجيال التي رباها ابو رياض على طريق الكرامة والوعي الوطني والاممي وان اعمل معه سنين طويلة.

فان ذهبت عنا ايها الرفيق فانت خالد بيننا خلود الشعب والخط الثوري الطليعي لحزبنا ولطبقتنا العاملة نسترشد بتعاليمك وتوجيهاتك في الكفاح من اجل انتصار قضية شعبنا وكل الشعوب ولك علينا عهداً ان نواصل طريقك طريق الكرامة والحرية والسلام حتى النصر.

بنيامين غونين :

خسارة ان ابا رياض ليس معنا اليوم ليرى انه كلما اشتد الاضطهاد تشتد مقاومته في المناطق المحتلة

● هناك رفاق، تبقى أخيلتهم وأراؤهم معنا بعد موتهم أيضاً، وعلينا يقع واجب نقل تراثهم الى من يأتي بعدنا. ومن هؤلاء، كان سليم القاسم الذي سنذكره دائماً.

أكد الرفيق سليم القاسم في كلمته في احد مؤتمرات الحزب، ان الكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل قد اولوا حزبنا ثقتهم بفضل خطه السياسي الصحيح وبفضل طابعه الأممي وبسبب مثابرة نضال رفاقه اليهود والعرب في الدفاع عن حقوقهم. وهذه الجمل تمثل نظرية حزبنا.

لقد تعلم العمال والفلاحون والمثقفون بتجربتهم، ان حزبنا يقف الى جانبهم في القضايا الطبقية والقومية، وكذلك في نضالهم اليومي، وان الطريق الاساسي لاستخلاص حقوقهم هو طريق الكفاح والنضال.

كان سليم بين هؤلاء الذين عاشوا بالنضال واندمجوا بشعبهم، وكان قائداً معروفاً وسكرتير عام مؤتمر العمال العرب وأحد قادة وبناة الحزب الشيوعي في هذه البلاد، وكان ابناً باراً أصيلاً للشعب العربي الفلسطيني.

ومع اننا فقدنا ابا رياض الا ان روحه ترافقنا في نضالنا وفي الحفاظ على حزبنا. وبالمقابل، هناك اليوم اناس يحاولون رفع ايديهم على حزبنا اليهودي - العربي. وهؤلاء وان كانوا موجودين جسدياً، الا انهم خانوا وتحولوا الى اموات من ناحية سياسية، وستذهب محاولاتهم للمس بحزبنا، مثلما اختفى عن المسرح السياسي اولئك القوميون المتطرفون اليهود في سنة ١٩٦٥ الذين انحرفوا عن المبادىء الشيوعية والوحدة البروليتارية اليهودية العربية.

لقد عمل سليم القاسم، بوصفه شيوعياً وقائداً عمالياً مرموقاً، حسب تعاليم لينين، وليس فقط من خلال النقابات المهنية. وأدرك كدينامي شعبي، ضرورة تجنيد العاملين في النضال المهني الى جانب النضال ضد التمييز الذي يمارسه النظام الرأسمالي، هذا النظام القائم على الاضطهاد الطبقي والاستغلال، وانه يجب الارتقاء في الكفاح لدحره سياسياً وتغييره.

وأسهم الرفيق سليم القاسم بقسطه في النضال وقاد كفاحاً ضد الاحتلال واضطهاد الشعب الفلسطيني وضد اعمال قتل وطرد الرجال والنساء، والأطفال، وضد المس بالنقابات العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خسارة هي ان ابا رياض ليس معنا اليوم لكي يرى انه كلما اشتد الاضطهاد تشتد مقاومته في المناطق المحتلة، وأيضاً في اسرائيل ذاتها تزداد الأصوات من اجل وقف اعمال الارهاب والانسحاب من المناطق.

لقد كان طلاب التوامن، الذين يتزايد عددهم، تعبيراً مشجعاً برفضهم الخدمة العسكرية خلف الخط الأخضر، وكذلك، الأصوات التي ترتفع من اعضاء الأحزاب المختلفة في اسرائيل الذين يرون ان الطريق الأوحد لوقف حلقة الدم هي الخروج من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل كضمان للسلام والعدل.

لقد امضيت فترة طويلة في رفقة ابي رياض، وكان، في اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت، وفي اجتماعات قيادة الحزب، يفكر طويلاً في كيفية نقل التجارب الغنية التي مر بها في نضال العمال العرب حتى قبل قيام الدولة وبعده، الى الأجيال الشابة. ولقد بدأ الاشتغال بهذا الامر والكتابة عنه، ولكن عمله هذا، لأسفنا، توقف في منتصف الطريق، ولم يخطر بباله ان عمره لا يكفي.

ولهذا فانه من واجبنا جمع افكاره واعماله واقواله وابرازها للأجيال الشابة لكي تستطيع معرفة الماضي لتشتد ساعدها في الكفاح من اجل مستقبل أفضل.

كلمة منعم جرجورة :

ادرك ابو رياض بحسه الطبقي كنه الحكمة المأثورة : «من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق»

● ها نحن نحج الى ضريحك يا ابا رياض، وها هم رفاقك اليهود والعرب واهلك واصدقاؤك وعارفو فضلك، يأتون من اعالي الجليل الاشم وبيت جن القدوة والمثل الى بطاح البطوف والساحل ومرج بن عامر، ومن تل ابيب ويافا وحيفا وعكا والرملة الى مثلث الصمود والكفاح، ومن ارض البطولات للشعب الاسطورة في غزة والقدس والخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وسائر مدن وقرى الضفة والقطاع، ومن مدارج الصيد الاشاوس على روابي هضبة الجولان السورية، ومن كل فج عميق أتيناك بقلوب خاشعة وقامات تنحني لذكراك العطرة يا ابا رياض، لنجدد العهد والقسم بأن يظل المشعل الذي حملته طول حياتك متوقدا ساطعا ينير السبيل نحو السلام العادل الوطيد وحرية بني البشر !

برحيل ابي رياض يفقد حزبنا وكلا شعبي هذه البلاد وشعبنا الفلسطيني كله ركنا من أركان الحركة الثورية التي ليس من السهل ايجاد العوض عنه الى فترة طويلة من الزمن : سليم القاسم جمع في عمره وخبرته الطويلة تجارب الكفاح والنضال الصعب القاسي، وتحمل اعباء هذا النضال بصدق وبأمانة وبشرف، منذ ان كان بعد طريّ العود، والى آخر يوم من ايام حياته.

أدرك ابو رياض، بحسه الطبقي السليم، ومنذ نعومة اظفاره كنه الحكمة المأثورة التي تقول :

«من اراد ان يعيش بكرامة فليدافع عن الحق». والحق كما قال الامام علي بن ابي طالب : «حمل ثقيل»، فراح ابو رياض يمارس هذا الحمل فعلاً وعملاً، ويثقف العمال واعضاء الحزب والشبيبة والاجيال الصاعدة بهذه الروح وهذا المعنى. وانخرط في صفوف منظمات العمال التي اقامها الكادحون في يافا وغزة والمجدل والقدس وبيت لحم وبيت جالا وحيفا والناصرة في فترة نهاية الحرب العالمية الثانية سنوات ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥ ابان عهد الانتداب البريطاني. وكان لأبي رياض مركز الصدارة والقيادة بهذه التنظيمات التي آلت فيما بعد الى ما اشتهر به في حينه - مؤتمر العمال العرب الذي كان يضم في صفوفه ما يزيد عن ٢٠٠ الف من العمال العرب الفلسطينيين ! والذي عقد اول مؤتمر له في يافا في صيف سنة ١٩٤٥.

وفي هذا المؤتمر تعرفت على ابي رياض الذي ربطتني به علاقات رفاقية حميمة وزمالة وطيدة في تنظيم العمال والعمل النقابي ثم السياسي فيما بعد.

وتصاعدت في هذه المرحلة موجة المد الثوري بين صفوف العمال العرب. واجتاحت الاضرابات العمالية معظم انحاء فلسطين. وكان لمؤتمر العمال العرب وقيادته الثورية الشجاعة اثر بارز في قيادة هذه الاضرابات. واسهم ابو رياض اسهاماً بارزاً في قيادة هذه الاضرابات جنبا الى جنب رفاقه في الكفاح : فؤاد نصار، اميل توما، توفيق طوبي، اميل حبيبي وغيرهم.

وفي الحرب التي اثارها المستعمرون الانكليز، بالتآمر مع الصهيونية والقوى الرجعية العربية العاجزة، بين العرب واليهود في فلسطين، القت قوات الملك فاروق المصرية القبض على ابي رياض ورفاقه : حسن ابو عيشة، عودة الاشهب، صبحي بلال، محمد السنة وغيرهم، وزجت بهم في المعتقلات المصرية حيث ظل معتقلا وإياهم الى ان احتلت القوات الاسرائيلية المعتقل المصري لتنقلهم الى المعتقل الاسرائيلي. ويفصل ابو رياض ورفاقه عن عوائلهم ويتهددهم خطر الموت الفعلي وفي حينه شن الشيوعيون اليهود والعرب حملة شعبية داخل الكنيست وخارجها من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

ويسهم مؤتمر العمال العرب الذي عاد الى نشاطه في الناصرة وسائر انحاء الجليل وحيفا في هذه الحملة بعيد انتخاب ابو رياض من جديد سكرتيراً عاماً لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل. كما انتخب رفاق ابي رياض أيضاً الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر وذلك في المؤتمر الاول الذي عقد في الناصرة في ربيع سنة ١٩٤٩.

ويلقي اتحاد العمال العالمي للنقابات بثقله أيضا في هذه الحملة التي نجحت في اطلاق سراح سليم القاسم ورفاقه وذلك في تموز سنة ١٩٤٩، ونقلوا جميعا الى الناصرة، حيث استأنف ابو رياض نشاطه النقابي بهمة لا تعرف الكلل، مواصلاً مع رفاقه في قيادة المؤتمر، الليل بالنهار في السهر على مصالح العمال وقيادة اضراباتهم وكفاحاتهم وابرام اتفاقيات العمل التي حققت لهم المكاسب المرموقة، وظل ابو رياض في مثل تلك الظروف الصعبة بعيدا عن زوجته ووليديه متحملا شظف العيش، يعتاش بمرتب المحترف الثوري الذي لا يكاد يسد الرمق، حتى تمكن بعد سنتين من جمع شمله بعائلته وذلك سنة ١٩٥٠.

وتكبر عائلة ابي رياض وتكبر معها هومه وواجباته ومسؤولياته في الناصرة ومنطقتها الحزبية وفي مركز الحزب حيث انتخب سنة ١٩٥٧ عضواً في اللجنة المركزية وعضواً في سكرتيرية اللجنة المركزية سنة ١٩٦٨ وعضواً في المكتب السياسي سنة ١٩٧٢ حيث ظل في هذا المركز الرفيع حتى انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بسبب اوضاعه الصحية الصعبة.

وكما كان لأبي رياض باعه الطويلة في تنظيم وقيادة كفاح العمال، هكذا كان أيضا في العمل والنشاط الحزبي، وفي مضمار التثقيف النظري، وفي قيادة النشاطات الجماهيرية وفي تأسيس واقامة الجبهات الدمقراطية المحلية، وفيما بعد القطرية، وفي بناء لجنة الدفاع عن الاراضي وسائر المنظمات الشعبية التي تقف الى جانب الحزب في كفاحه العادل والمثابر.

وبقيادة ابي رياض احتلت منطقة الناصرة الحزبية مكاناً متميزاً بين المناطق الحزبية الشقيقة.

اننا نعتز باننا من جيل ابي رياض، هذا الجيل الذي كان قدره ان يعمل وينظم ويقود كفاح شعب شردته الامبريالية المجرمة وعميلتها الصهيونية العنصرية، والرجعية العربية العاجزة، عن مدنه وقراه وعن اوطانه !!

هذا الجيل الذي لم يقعد مغموماً محسوراً، ينتظر الفرج من الخارج او ما يقسم له من اموال الصمود !! بل اعتمد وحدة الصف مصدراً للقوة الشعبية، والتضحية والبذل والعطاء وقوداً لهذه الوحدة.

تألمنا مع الشعب، وجعنا مع الشعب وحيينا وتفينا وقاسينا مع الشعب. ولكننا آمنا اننا في نهاية الامر لا بد منتصرون مع الشعب !

أجل هكذا كنت وكان ابناء جيلك يا ابا رياض. لم نقنط ولم نحبط، ولم نحد قيد أنملة عن حقوقنا اليومية وعن حقوقنا القومية !

اجيال وراء اجيال من شعبنا تثقفت بهذا النهج وسارت على هذا الطريق، طريق ابي رياض، وحزب ابي رياض.

فأين من هذا كله هؤلاء، البائسون المرتزقة الذين يتطاولون على هذا النهج وهذه القيادة وعلى حزبنا الشيوعي المجيد وصحافته المدافعة عن مصالح جماهير شعبنا والمتصدية بحزم وقوة لأعداء هذا الشعب !

وامام ضريحك الاخضر الطاهر يا ابا رياض، نقسم ونتعهد بأن نمضي قدما على طريق وحدة الصف وتوثيق عرى الاخوة اليهودية العربية ودعم وتوسيع جبهتنا الدمقراطية القطرية للسلام والمساواة وشد أزر لجنة رؤساء السلطات العربية ولجنة الدفاع عن الارض وسائر الهيئات والمؤسسات الشعبية التي اسهمت يا ابا رياض في بنائها واقامتها.

وأما انت، يا رفيقة حياة ابي رياض، وأنتم يا ابناءه وبناته وأحفاده فلكم من سمعة ابي رياض العطرة، وسيرة حياته الزاخرة بالبذل والتضحية والعطاء، احسن عزاء بل افضل من كل عزاء !

وطبت حياً وطبت ميتاً
يا ابا رياض !.

■ منعم جرجورة ■
(الناصرة - ٨٧/١٠/١٧)



نافذة على الأدب العالمي ■ بقلم نزيه قسيس ■

البير كامي ١٩١٣ - ١٩٦٠

● مولده، نشأته وحياته ●

ولد الكاتب الفرنسي ألبير كامي في الجزائر في ٧ تشرين الاول ١٩١٣. كان أبوه عاملاً فرنسياً يعمل في مصانع النبيذ اما امه فهي من أصل أسباني. قتل أبوه في الحرب العالمية الاولى وكان عمره سنة واحدة، وقد قال البير عن هذه الحادثة «لقد نشأت كما نشأ غيري ممن هم في سني على دقات طبول الحرب ولم يتوقف تاريخ الانسانية منذ ذلك الحين عن أن يكون سلسلة من القتل والظلم والعنف».

عند نشوب الحرب العالمية الثانية غادر البير الجزائر عائداً الى باريس عام ١٩٤٠ واشتد عليه المرض هناك وحالت الظروف بينه وبين عودته الى الجزائر الى أن تم تحرير فرنسا من الغزاة النازيين. لقد عاش البير طفولة قاسية فقد مات أبوه وعاش في فقر شديد ومرض أشد ومع أنه تخلص من الفقر فيما بعد الا ان المرض لاحقه الى ان مات في حادثة اصطدام سيارة عام ١٩٦٠.

● ثقافته ●

تلقى البير تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة الجزائر. ظهرت ميوله الأدبية في سن مبكرة على قراءة الآثار الأدبية لكبار الكتاب الفرنسيين أمثال «أندريه جيد» والكاتب «أندريه مالرو» والكاتب «بروست» واستاذه الكاتب «جان جرنييه» الذي أثر على أسلوب تفكيره وفلسفته.

درس البير الفلسفة بكلية الاداب بجامعة الجزائر معتمدا في معيشته على ما كان يحصل عليه من قروض وجوائز وكانت رسالته الفلسفية عن العلاقات بين الهلينية والمسيحية عند «أفلوطين» و«القديس أوغسطين».

● كامي والنضال السياسي ●

بعد نشوب الحرب العالمية وبعد استيلاء هتلر على مقاليد الحكم وغزوه لفرنسا اشترك البير كامي في الحركة المناهضة للفاشية وقد عمل في صفوف الحزب الشيوعي في الجزائر من عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٣٧.

كذلك شارك البير كامي في حركة المقاومة لتحرير بلاده من الغزاة الألمان وقد رد على من سأله عن سبب انضمامه الى المقاومة قائلا «تسألونني عن الاسباب التي جعلتني اقف في جانب المقاومة. انه سؤال لا معنى له في نظر عدد من الناس وانا منهم. لقد بدا لي ويبدو لي على الدوام ان المرء لا يستطيع ان يكون في جانب معسكرات الاعتقال. وفهمت حينذاك ان كراهيتي للعنف كانت أقل من كراهيتي للأنظمة القائمة على العنف».

عندما ألقيت القنبلة الذرية على هيروشيما في اليابان أعلن كامي سخطه قائلا «ان الحضارة الآلية قد وصلت الى أعلى درجات الوحشية».

عندما قامت الثورة في مدغشقر أعلن كامي عن احتجاجه على حركة القمع هناك والتي قام بها الفرنسيون. في اذار ١٩٤٩ وجه كامي نداءً لصالح الشيوعيين اليونانيين الذين حكم عليهم بالاعدام.

في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٥٦ وبعد مرور سنتين على ثورة الجزائر على فرنسا وجه كامي نداء يدعو فيه الى الهدنة في الجزائر ولكن المواطنين اليمينيين الفرنسيين في الجزائر قابلوه مقابلة سيئة على ندائه هذا. وفي شهر شباط من نفس العام تدخل كامي لصالح عدد من الاحرار والقوميين الجزائريين الذين قبض عليهم بسبب انضمامهم الى الثورة أو الدعوة اليها. كان من بين المقبوض عليهم زعيم الثورة آنذاك، أحمد بن بلا.

● كامي والمسرح ●

■ مسرح العمل

في عام ١٩٣٦ انشأ البير كامي فرقة مسرحية ومسرحاً أسماه «مسرح العمل». كان هذا المسرح يجمع شباباً من المثقفين المتأثرين بالماركسية ومن الفنانين والمعماريين والعمال الذين كانوا يناضلون في الاحزاب الثورية. كانت المسرحية الاولى التي عرضتها هذه الفرقة هي مسرحية «زمن الأزدراء» للكاتب «اندريه مالرو» وقد حضر عرضها الأول أكثر من ألف شخص وذلك في ربيع ١٩٣٦. في سنة ١٩٣٧ عرضت مسرحية «بوشكين» «دون جوان» بمناسبة مرور مائة عام على وفاته.

كتب كامي عدّة مسرحيات أهمها «كاليجولا» «سوء التفاهم» «حالة الحصار» ولكن انجح مسرحياته على المسرح هي مسرحية «العادلون».

● كامي و «العبث» ●

يقترن اسم البير كامي بمصطلح «العبث» وهو مفهوم كان البير كامي أول من فتح الباب عليه بالمعنى الذي اصبح يطلق على «المسرح الطليعي» وذلك عندما وضع بحثه الفلسفي «اسطورة سيزيف» والذي نشره عام ١٩٤٢. لقد ذكر كامي في بداية بحثه أنه يتناول في بحثه هذا «احساساً بالعبث» نجده شائعا في هذا القرن في اوروبا. لقد شبّه كامي احساس الانسان في هذا القرن بلعنة سيزيف الذي استخف بالالهة وتمرّد على الموت فحكم عليه زيوس بان يقضي الأبدية في الجحيم برفع حجراً ضخماً الى قمة جبل شاهق، حتى اذا ما بلغ القمة تهاوى منه الحجر الى القاع من جديد، ليهبط وراءه ويعاود الكرّة مرّة اثر مرة بلا نهاية لعذابه. البطل في هذه الاسطورة على وعي بحقيقة عذابه وانسان هذا العصر يقضي حياته بطريقة تشبه حياة سيزيف ومأساته تحدث لدى وعيه لما يحدث له. هذا الوعي هو منبع أدب «العبث» في المسرح المعاصر عند الكتاب المسرحيين المعاصرين أمثال «صاموئيل بيكيت» و«يوجين يونسكو». لقد جسّد كامي فكرة العبث في روايتيه المعروفتين «الطاعون» و«الغريب».

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ■ بقلم - يوسف صباغ ■

تشكيل الحكومة في اسرائيل

■ أ - حالات تشكيل الحكومة:

ينص «قانون أساسي الحكومة» الذي سنته الكنيست عام ١٩٦٨ على أنه يتم تشكيل حكومة في الحالات التالية:

١) عند انتخاب كنيست جديدة، تعتبر الحكومة كأنها استقالت يوم الانتخابات.
٢) اذا استقال رئيس الحكومة.
٣) اذا توفي رئيس الحكومة.
٤) اذا حجبت الكنيست ثقتها عن الحكومة.
٥) اذا استقالت الحكومة.

■ ب كيف تشكل حكومة جديدة -

ينص البند ٢٥ من قانون اساسي الحكومة على أنه في احدى الحالات المذكورة أعلاه يبدأ رئيس الدولة بالاستعداد لعملية تشكيل الحكومة، وتستمر الحكومة المستقيلة في اداء واجبها حتى تتكون الحكومة الجديدة. ويتم ذلك عندما يلقي رئيس الدولة مهمة تشكيل الحكومة على عاتق أحد أعضاء الكنيست بعد التشاور مع ممثلي الكتل في الكنيست، وعلى العضو المكلف بتشكيل الحكومة أن يبلغ رئيس الدولة خلال ثلاثة أيام عن موافقته على تشكيل الحكومة. وحسب البند رقم ٧ من القانون اعلاه، يمنح عضو الكنيست المكلف بتشكيل الحكومة مهلة ٢١ يوماً لانهاء عمله، ويحق لرئيس الدولة ان يمدد هذه الفترة بفترات أخرى لا تتجاوز مجموعها ٢١ يوماً أخر. اذا فشل العضو المكلف، يبلغ رئيس الدولة بانه لا يستطيع تشكيل حكومة ويحق لرئيس الدولة القاء مهمة تشكيل الحكومة على عاتق عضو أخر من أعضاء الكنيست، ويمنح نفس مدة العضو الاول.

واذا فشل العضو الثاني، يحق لممثلي الكتل في الكنيست التي يشكل أعضاؤها اكثرية أعضاء الكنيست ان يطلبوا خطياً من رئيس الدولة ان يلقي المهمة على عضو كنيست معين.

وبعد تشكيل الحكومة، تعرض على الكنيست، وتعلن الخطوط الاساسية لسياستها، وعن تركيبها وتقسيم الوظائف بين الوزراء، وتطلب منحها الثقة. وتقوم الحكومة بعد ان تنال ثقة اعضاء الكنيست باعمالها كالمعتاد بعد ان يقسم رئيس الحكومة والوزراء يمين الاخلاص.

■ جـ - الصعوبات التي تواجه تشكيل الحكومة:

نظراً للمبنى الحزبي للكنيست، المكون من احزاب كثيرة عدديا، وعدم امكانية أي حزب من الحصول على الاكثرية المطلوبة لتشكيل حكومة الا وهي ٦١ عضو كنيست على الاقل، يضطر المكلف بتشكيل الحكومة في اسرائيل الى اجراء مفاوضات مع ممثلي احزاب أخرى في الكنيست حتى ينال اكثرية تمكنه من الحصول على ثقة الكنيست. والمعروف ان هذه المفاوضات ليست مفروشة بالورود انما بالتنازلات بين الاحزاب المؤتلفة من جهة وبتقسيم «الكعكة» من جهة أخرى بين الاحزاب المؤتلفة. حتى سنة ١٩٧٧ كان الائتلاف عادة يتشكل من المباي، وفيما بعد المعراخ مع الاحزاب الدينية ولكن بعد سنة ١٩٧٧ وتبديل الحكومة بقيادة حزب الليكود تحول الائتلاف الى ليكود - احزاب دينية مع اليمين. اما في سنة ١٩٨٤ فتشكلت حكومة الوحدة الوطنية.

وأهم الصعوبات التي يواجهها المكلف بتشكيل الحكومة هي:

١) التوفيق بين الاحزاب المؤتلفة وخاصة عندما توجد تناقضات حادة بين أراء الاحزاب المؤتلفة، في هذه الحالة يضطر المؤتلفون الى التنازل عن بعض المطالب والاراء التي نادى بها الحزب والتي عرضها على الشعب وربما حصل على بعض المقاعد بسببها. احياناً لا يجري التنازل عن المطالب انما يتم الاتفاق على تأجيلها مثلما حدث في بعض الاتفاقات مع الاحزاب الدينية بحيث يطلب منها تأجيل عرض بعض المطالب، وكان آخرها عندما وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الاحزاب الدينية بتقديم اقتراحات القوانين الدينية خلال شهرين من عودة حزب «شاس» الى الحكومة.

احيانا لا تستطيع بعض الاحزاب البقاء في الائتلاف أو الانضمام اليه أصلا، كما حدث مع حزب مبام عندما انفصل عن المعراخ سنة ١٩٨٤ بسبب موافقة الاخير على حكومة الوحدة الوطنية.

٢) توزيع الوزارات على الاحزاب المؤتلفة - حتى لو نجح العضو المكلف بتوقيع اتفاقية ائتلاف تبقى امامه قضية توزيع الوزارات، وقد حدث عدة مرات ان طالب عدة أشخاص بنفس الوزارة، او عدة أحزاب تطالب بنفس الوزارة - وفي هذه الحالة تحدث ازمات تنتهي اما بانسحاب احد الاعضاء او بمراضاة الاطراف بزيادة عدد الوزارات. فقد طالب كل من حزب «شاس» وحزب المفدال بوزارة الاديان سنة ١٩٨٤.

وقد يحدث احيانا ان حزباً ذا مقاعد قليلة يحصل على نسبة من الوزارات اكبر من نسبة مقاعده في الكنيست وخاصة اذا كان هذا الحزب يرجح كفة الميزان، مما قد يخلق تذمراً لدى احزاب اكثر مقاعد منه مع عدد من الوزارات تساوي نسبته.

٣) ان الاحزاب المؤتلفة تقدم طلبات للعضو المكلف بتشكيل الحكومة، لكي يدخلها في اتفاقية الائتلاف، وبعض هذه المطالب تكون طلبات مالية او كما يقولون تقسيم «الكعكة» مثال على ذلك الاتفاق بين المعراخ والليكود على تقديم مساعدات مالية للمؤسسات المقربة للمعراخ، وبالمقابل منح مساعدات للمستوطنات. وكلنا يذكر المساعدات التي قدمها الائتلاف الحكومي للاحزاب الدينية في الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٨٤.

٤) أحياناً لا يجد العضو المكلف بتشكيل الحكومة عدداً كافياً من الوزارات لتقسيمه على الاحزاب المؤتلفة ولذلك يضطر الى تقسيم وزارة الى وزارتين للمراضاة او تعيين وزراء بدون وزارة مما يجعل الحكومة كبيرة وهذا يصعب عملها.

ونحن نعرف ان العضو المكلف بتشكيل الحكومة محدد بمدة زمنية عليه ان ينهي تشكيل الحكومة خلالها ولذلك يحاول ان ينتهي من تشكيل الحكومة خلال هذه المدة، مما يزيد الضغط عليه من قبل الاحزاب المؤتلفة.

رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب علاء عباس بكراوي من عرابة البطوف محاولة شعرية بعنوان «أنت روحي» يقول فيها:

فلسطين انت يا دنيا البقاء
فلسطين انت يا سنبلة وفاء
يا وعد لقاء
انت روحي وقلب النقاء
انت الام وسد البقاء

● أرسلت الطالبة كميليا احمد خربوش خاطرة بعنوان «عروبتنا» لكنها تفتقر الى التركيز، والافكار غير مترابطة جيداً.

● سهير احمد خربوش من عرابة كتبت محاولة شعرية بعنوان «رغم كل...» تقول فيها:

سلبوني الزيت، الماء، الملح
حرموني شعاع الامل
حرموني ارضا اعبدها
لكن رغم كل شيء
سوف احيا

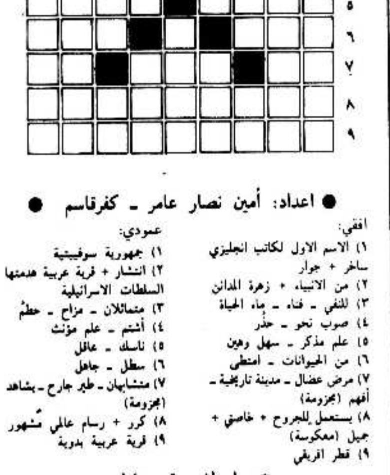
● الطالبة شفيقة محمود خربوش من عرابة في محاولتها الشعرية «من انا» تقول:

اين انا
واين مني الحياة
فانا ابحث بين طيات الزمان
عن حنان ام فلا اجد
عن رأفة اب لا اجد
فانا في عمق الزنزانة
في وسط القيد..
لكن.. لا والف لا
لن أخضع
ساحطم جدران الزنزانة
وتدوي صيحاتي في ارجاء الكون

● نعتذر للطالب بسام احمد شحادة من كابول، لان ما ارسله لنا فيه كثير من التعميم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤١) ***



● اعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١) الاسم الاول لكاتب انجليزي ساخر + جوار
٢) من الانبياء + زهرة المدائن
٣) للنفي - فتاء - ماء الحياة
٤) صوب نحو - حذر
٥) علم مذكر - سهل وهين
٦) من الحيوانات - امتطى
٧) مرض عضال - مدينة تاريخية - أفهم (مجزومة)
٨) يستعمل للجروح + خاصتي + جبل (معكوسة)
٩) قطر افريقي

عمودي:
١) جمهورية سوفييتية
٢) انتشار + قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) متماثلان - مزاح - حطمْ
٤) أشتم - علم مؤنث
٥) ناسك - عاقل
٦) سطل - جاهل
٧) متشابهان - طير جارح - يشاهد (مجزومة)
٨) كرر + رسام عالمي مشهور
٩) قرية عربية بدوية

● حل لغز رقم ١٤٠ ●

افقي:
١) الناصرة + مع
٢) باقة، نرمم
٣) دوسا + لنا
٤) مر + اخ، ورد
٥) ابو سنان
٦) ندس، يم + سبع
٧) سامع + نره + رل
٨) موسكو، الام
٩) كفر ياسيف.

عمودي
١) أب + رمان + سمك
٢) لا، م ب، فؤاد (معكوسة)
٣) نقدر + وس + مسرْ
٤) اهوى + ي، حكي
٥) سخنين + وا
٦) رنا، أمر
٧) هر + لون + سهل + ي
٨) عم + نرعب + فار (معكوسة)
٩) عماد، علم

«غدنا المشرق»
نشرة لمرة واحدة
أصدرها أبناء الكادحين - فرع مصمص

● أصدر ابناء الكادحين في مصمص نشرة لمرة واحدة «غدنا المشرق»، يتصدرها كلمة العدد وفيها دفع للشباب وشكر لهم على نشاطهم المتواصل.

اما شخصية العدد فهي الدكتور حسين مروة شهيد الفكر التقدمي ولمحة عن حياته وكتاباته القيمة وطريقة استشهاده. وكتبت لجنة مدربي ابناء الكادحين عن «يوم المساواة» والأسباب المختلفة التي دفعت جماهير شعبنا لاعلان هذا الاضراب. واقتبست النشرة قصة العدد من «الاتحاد» صحيفة الشعب بعنوان تفلسطن الحجر وهي للكاتب عبد اللطيف ناصر. اما زاوية «اختبر معلوماتك» فأعدها كل من محمد جمال ومحمود صالح عبد الوهاب وابراهيم فتحي ومحمد محمود صادق وجميل احمد عبد الخالق وزكي صالح سعد وسامي جلال وأسامة كمال ودلال محمود سعد ورامي كمال صادق وعمار صالح.

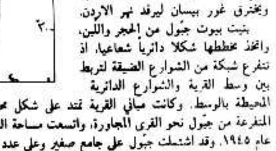
واختار مصدرو النشرة اغنيات العدد كالتالي: اجراس العودة والحصاد.

وفي الصفحات الأخيرة من النشرة كلمات متقاطعة اعداد الهام + سنية محاجنة

واضحك مع الأشبال اعداد اسامة كمال وثامر وسامية كمال ابراهيم ومحمد احمد سعد واشرف بسام ومحمد بسام وعامر صالح سعد ولؤي زياد.

ونحن بدورنا نتمنى لأبناء الكادحين في مصمص عطاء دائما ومثمراً.

بلادنا
جبّول



● قرية عربية تقع في الجهة الشمالية من مدينة بيسان، وتصلها طرق معبدة ثانوية بكل من بيسان وقريتي كوكب الهوا والحميدية. كما تصلها دروب ممهدة بخربتي زبعة وأم صابونة. وقد عرفت في العهد الروماني باسمها الحالي.

أقيمت جبّول فوق احدى التلال التي تمثل أقدام مرتفعات الحافة الجبلية لغور بيسان. وترتفع ١٠٠ م فوق سطح البحر. ويجري في أراضيها الجنوبية وادي العشة الذي ينحدر من المرتفعات الجبلية غربا ويخترق غور بيسان ليرفد نهر الاردن.

بنيت بيوت جبّول من الحجر واللبن، واتخذ مخططها شكلا دائرياً شعاعيا، اذ تتفرع شبكة من الشوارع الضيقة لتربط بين وسط القرية والشوارع الدائرية المحيطة بالوسط. وكانت مباني القرية تمتد على شكل محاور بمحاذاة الطرق المتفرعة من جبّول نحو القرى المجاورة، واتسعت مساحة القرية الى ٣٣ دونما في عام ١٩٤٥. وقد اشتملت جبّول على جامع صغير وعلى عدد قليل من الدكاكين. وكان السكان يعتمدون على مدينة بيسان وقرية كوكب الهوا في الحصول على حاجاتهم وعلى الخدمات الأخرى مثل التعليم والصحة والتجارة وغيرها. وكانت عين المرّة الواقعة في شرق جبّول تزود السكان بالمياه. وتحتوي جبّول على بعض الآثار التاريخية القديمة كالمدافن وبقايا المباني القديمة.

مساحة أراضي جبّول ١٢٧، ١٥ دونما، منها ١٥٨ دونما للطرق والأودية، و ٣٠ دونما تسربت للصهيونيين. وكانت هذه الأراضي تستغل في زراعة الحبوب والخضر وبعض الأشجار المثمرة، الى جانب استغلال أقدام التلال التي تنبت عليها الاعشاب الطبيعية في الرعي. واعتمدت الزراعة على مياه الأمطار.

بلغ عدد سكان جبّول في عام ١٩٢٢ نحو ٢٣١ نسمة. وانخفض عددهم في عام ١٩٣١ الى ٢١٨ نسمة كانوا يقيمون في ٥٠ بيتا. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد السكان بنحو ٢٥٠ نسمة. وقد اعتدى الصهيونيون على جبّول عام ١٩٤٨ فطردوا سكانها العرب منها، ودمروا بيوتهم. وأخذ سكان مستعمرة «بيت يوسف» الواقعة شرقي جبّول يستغلون أراضي القرية العربية

■ المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤
- خريطة فلسطين، مقياس ١: ٥٠,٠٠٠، لوحة أم قيس

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

ملحق ممتاز لمناسبة ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر

تستعد هيئة تحرير «الاتحاد» لاصدار ملحق ضخم ممتاز يوم الجمعة ٨٧/١١/٦ لمناسبة مرور سبعين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى يتضمن مختارات مما نشرته «الاتحاد»، عاما عاما ومنذ صدورها قبل ٤٤ عاما، في ذكرى ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى التي غيرت وجه التاريخ.

ونعمل على جعل هذا الملحق الممتاز وثيقة تاريخية من الممكن حفظها للاجيال الحاضرة والقادمة.

وندعو المعنيين الى حجز اعلاناتهم حالا للنشر في هذه الوثيقة التاريخية الهامة لما سيكون لنشر اعلاناتهم فيها من اثر خاص وباق.

(الاتحاد)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● كفر قرع - اليوم، الاربعاء ٨٧/١٠/٢٨، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: غسان حبيب ويعرض فيلم بعنوان: «الطريق الى برلين».

● مصمص - يوم الجمعة ٨٧/١٠/٣٠، الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم غسان عبد القادر ومحمد شريدي.

● حيفا - يوم السبت ٨٧/١٠/٣١، الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» يقام معرض صور عن انجازات الاتحاد السوفييتي خلال ٧٠ عاما. ويتكلم يورام جوجانسكي.

ويوم الاحد ١١/١ يفتتح معرض الكتاب السوفييتي ويستمر حتى ٨٧/١١/٤ من الخامسة حتى الثامنة مساء.

● معاوية ٨٧/١١/٤ الساعة ٧,٠٠ مساء، يتكلم: محمد شريدي ويوسف احمد عبد الرؤوف. وسيعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن البناء والصناعة.



اختبار الذكاء

■ اعداد: اسكندر عمل ■

■ حل اختبار رقم ٢ ■

١. (٣) نزيد ٥ ثم ٣ ثم ١ وهكذا يكون العدد الناقص ١٩
٢. (٣) نزيد ١ ثم ٢ ثم ننقص ٥ فيكون الجواب ١٤
٣. (١) الفارق بين الحد والاخر في البسط ٢ اي زيادة ٢ كل مرة اما المقام فكان الفارق بين الحد الاول والثاني ٤، ثم ٥، ثم ٦، والناقص زيادة ٧، اي ان الجواب ١٣ - ٢٩.
٤. (١) نضرب الحد × ٣ ثم نزيد ٢ فيكون العدد الناقص ٧٢٨.
٥. (٢) بالنسبة للسينات ننقص من الاس ١ كل مرة فنصل الى س اما الاعداد فنضرب الحد الاول × ٥ والثاني × ٤ والثالث × ٣ اما الحد الناقص فيكون الرابع × ٢ اي ٦٠٠ × ٢ = ١٢٠٠ (س).
٦. الجواب (أ) الكرة السوداء تنتقل درجة بعكس عقارب الساعة اما البيضاء فدرجتان في نفس الاتجاه. فتكون الصورة الناقصة هي (أ).
٧. الجواب (أ). القطع الاسود الاول يسير خطوة واحدة باتجاه عقارب الساعة والقطع الاسود الثاني خطوتان بنفس الاتجاه فيكون الشكل الناقص (أ) لانها يقعان على بعضها في هذه المرحلة.
٨. الجواب (هـ) الواجهة الامامية تتحرك الى اليمين. بعدها تتحرك الواجهة الامامية الجديدة بنفس الاتجاه، وهكذا دواليك فنصل الى الشكل (هـ).
٩. الجواب(جـ) الشكل يتحرك بعكس عقارب الساعة بزاوية ٩٠ درجة وكل مرة يزاد حول المربع الاسود مربعان واحد من كل جهة فتكون الصورة الناقصة (جـ).
١٠. الجواب (ب) المربع الاسود الموجود على القاعدة في الشكل الاول يرتفع مربعا كل مرة اما المربع الثاني فينتقل ٣ مربعات كل مرة بعكس عقارب الساعة فتكون الصورة الناقصة (ب) اذ ينطبق المربعان على بعضها.

الوقت المحدّد للاختبار ١٥ دقيقة

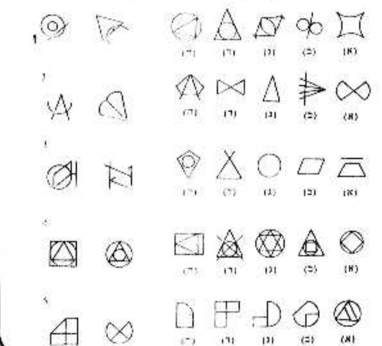
اختبار رقم ٣

اكمل المتواليات الناقصة

١. ١، ٢، ٦، ١٥، ٣١، ٥٦،.......
(١) ٧٥ (٢) ٨٧ (٣) ٨١ (٤) ٩٢
٢. ٢، ٣، ١٠، ٢٩، ٦٦، ١٢٧،......
(١) ٢٤٨ (٢) ١٩٦ (٣) ٢١٦ (٤) ٢١٨
٣. صفر، صفر، ٢، ٦، ١٢، ٢٠ ......
(١) ٢٨ (٢) ٣٠ (٣) ٣٢ (٤) ٤٠
٤. ٧، ٧، ٢٨، ٢٥٢، ٤٠٣٢، ......
(١) ٢٠،١٦٠ (٢) ١٠٠،٨٠٠ (٣) ١،٠٠٠،٢١٦ (٤) ٨،٠٦٤
٥. ١، ٥، ٢، ٣، ٥، ١، ٧، - ١، ......
(١) ٣ (٢) - ٣ (٣) ٩ (٤) ٨

في الجهة اليسرى يوجد شكلان فيهما عنصر او اكثر من العناصر المشتركة عليك ان تجد الشكل الثالث من مجموعة الاشكال على اليمين الذي له نفس العناصر المشتركة لهذين الشكلين.

ملاحظة: هذا ينطبق على الاسئلة الخمسة التالية:



زهرة على جبين المأساة

● إنصاف نعامنة ●

[هذه صورة لولادة طفلة داخل ملجأ مليء بحشرجات الجرحى ومليء برائحة الدم النازف، من داخل جراح الوطن الغائرة، بملجأ لا نور فيه الا نور انبعث منه ميلاد قلب نابض، الا شعاع من غرس زهرة اخرى في هذا الوطن، على الرغم من ميلاد هذا القلب النابض والزهرة التي تملك نور العيون لترى العيون التي شهدت ساعة ميلادها، لترى مكان اقامتها ومع هذا فهي ضريرة منة من الله لكي لا ترى جرحى، مشوهين شهدوا ولادتها، ومكان بلا عنوان احتضن بين ثناياه صرخاتها]

في لحظة سادت فيها حُلكة الموت، استرق شعاع الحياة من ذاك الركن المظلم
من جراح نزفت على تراب الوطن شهداً وبقيت للابد حتى ميلاد الحب من غير التئام
من بين آهات الليل الضرير ودموع المساكين اطلت من جديد صرخة ألم
في ضجة صُفارات الانذار وظلام الملاجىء اقبلت صرخة تبشر بالوئام
من وجه صبغه الجوع بصفرة الورس اقبلت نضارة وحلاوة الايام
من رحم شكى آلام مخاض علت في الملجأ صرخة تطرد الآلام
من بين سكان الليل واصحاب الاخدود اطل صاحب من غير سلام
ومن ضجة الزمان وعويل الثكالى سادت اللحظة سكون الحمام
اقبل الى ألم الايام طفلة لم تعش بعد مع الأيام مع الآلام
أقبلت ضريرة دامعة كزهرة مسها سهم مسموم من السهام
ويل امها هذه الزهرة المولودة في ركن محتم من سهام الحكام
وليدة في ركن من عالم فانٍ ساده الظلام
في ركن يشكو اصحابه من وحدة قابلتهم على مر الايام
كل يشكو آلام جوع يغزوهم من غير وئام
في ذاك الركن... في حلكة الليالي العاتية اطل من وراء ستاره الليالي صوت بلا كلام
اين فرح مولودة ضريرة ملت من سماع حشرجات الجرحى وصرخات الخصام
ولكن الله منها بظلمة لا ترى فيها حلكة العالم الظالم
فلنمد ايدينا لأجل أطفال ناموا بحلم الهدية لكن !! ما استفاقوا من سكرة احلامهم
فلنساعد اولئك الذين يبحثون عن الفرح ولا يجدونه في هذا العالم
فلنمد يد العون لأطفال بلا طفولة ينتظرون المنايا خلاصاً من الآلام
فلنساعدهم جميعاً في الأكواخ المترامية والملاجىء المنسية في دنيا الظلام
ومهما دار الزمان لا بد أن تقلع من هذا العالم جذور كل الظلام
ولا بد لقيودنا ان تنكسر وللظلام أن ينقشع.

(عرابة)

■ ملاحظة المحرر: لست بحاجة الى هذا التقيد بالحرف الأخير، لأن ذلك يُفقد معانيك جماليها.

في حديث مع مندوب «الاتحاد» :

وزير العمل يعترف بأن البطالة في منطقة الناصرة هي من أعلى النسب في البلاد

*** الوزير يفتتح مكتباً للتشغيل في كفركنا * اكثر ما يتعهد به لحل مشكلة البطالة هو : فتح دورات للتأهيل المهني * الوزير يبدي جهلا مطبقا في قضية عمال الأحراش * رئيس مجلس كفركنا المحلي : آن الأوان للتعامل مع العرب بمساواة. بينما المسؤولون الحكوميون مشغولون بوضع الوثائق العنصرية * ماعتس.. تعبد الشارع الرئيسي على شرف زيارة الوزير ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير العمل والرفاه، السيد موشيه قصاب، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، بأن نسبة البطالة في منطقة الناصرة وقراها هي من اعلى النسب في البلاد. ومع انه حاول تخفيف المصيبة بقوله ان نسبة ٢٠٪ من البطالة هي ليست نسبة عالية (!) الا انه استدرك بقوله : .. غير ان الامر الاساس هو ان هذه منطقة مضروبة بالبطالة ويجب العمل على تغيير وضعها.

وكان الوزير قد حضر الى كفركنا لافتتاح مكتب التشغيل فيها. فحاول ان يبعد عن الشركات الحكومية والهستدروتية تهمة التمييز العنصري ضد العرب فقال - احب ان اؤكد ان نسبة البطالة في هذه المنطقة عالية ليس فقط بين العمال العرب انما ايضا بين العمال اليهود. وحين اشار مندوب «الاتحاد» الى ان الوسط اليهودي، رغم كل شيء، يتمتع بوجود العديد من المصانع في قراه ومدنه ومستوطناته وان الوسط العربي خال من المصانع تماما اجاب الوزير : منذ فترة طويلة جداً لم تقم الحكومة اي مصنع (وماذا عن الشركات الحكومية ؟!). بل بالعكس. فان الحكومة تبيع مصانعها. والحل الوحيد للمشكلة هو بايجاد مبادرات ذاتية. ونحن مستعدون لتشجيعها. ويجب على كل الوزارات ان تشجع.

وسئل الوزير - هل ترى في هذا الحل امكانية لاقامة ولو مصنع واحد في الوسط العربي في القريب ؟ أجاب : هذه ليست مسألة شهر أو شهرين. ممكن ان تأخذ سنة او اكثر. المهم ان المبادرة يجب ان تأتي من مستثمرين فرديين محليين وخارجيين. والحكومة تستطيع ان تساعد في ايجاد مستثمرين.

وسأله مندوب «الاتحاد» : وماذا سيحدث خلال هذه الفترة ؟ هل تعرف كيف يعمل عمال الاحراش مثلا ؟ ان ظروف عملهم غير انسانية البتة. ولا تزال «الكيرن كييمت» ترسلهم الى العمل في مناطق عسكرية خطرة. واضطروا الى



● موشيه قصاب ●

اعلان الاضراب لرفع الخطر عن حياتهم. فاجاب الوزير، وهو يبدي جهلا مطبقا في هذا الموضوع : ان الوضع الاقتصادي في الدولة يتحسن. ولكننا ما زلنا نجابه مشاكل اقتصادية. وليس هناك امامنا بديل الا ان نواجهها. وانني اقترح ان لا نجري فصلا مصطنعا بين مختلف انواع الشغل. وكأن نقول هذا عمل جيد وهذا عمل غير جيد. هذا العمل خطير. وهذا غير خطير. يجب احترام كل شغل. وممنوع ان يقول العامل لا اريد ان اعمل !!

هذا وكان الوزير قد وصل الى القرية في ساعات بعد الظهر فاستقبله رئيس المجلس المحلي، حنا اسعد خشيبون، ونواب واعضاء المجلس ولفيف من الشخصيات الدينية والاجتماعية. ورحب به رئيس المجلس بكلمة استعرض خلالها مشاكل القرية عامة وقضايا العمال بوجه خاص. فقال : يمكننا اعتبار فتح مكتب التشغيل خطوة ايجابية. ولكنها لا تحل مشكلة البطالة المتفشية والمتفاقمة. فنحن تنقصنا مراكز التدريب والتأهيل المهني. ولا بد ان معالي الوزير يعرف ان قريتنا مثل سائر القرى العربية تنعدم فيها المصانع.. التي لو وجدت لامكنها استيعاب العمال العاملين عن العمل في كل قرية. ونحن من جهتنا مستعدون لتقديم الارض الضرورية لهذا الغرض وما ينقصنا هو الدعم والتمويل الحكومي.

واشار حنا خشيبون الى النقصان في عدد العاملين الاجتماعيين في القرية. فعدد السكان هو ١١ الف نسمة وعدد العاملين الاجتماعيين فقط واحد. اي ينقصنا عشرة عاملين. وهناك نقص في ميزانيات نوادي المسنين. ونطالب بفتح فرع للتأمين الوطني.

واكد رئيس المجلس انه آن الأوان لتنفيذ سياسة مساواة تجاه الجماهير العربية لا الانشغال في اعداد البرامج العنصرية مثل تلك الاخيرة التي قدمت من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عاموس جلبواع وغيره.

ورد الوزير على هذه المطالب مكتفيا بالوعد باقامة دورات تأهيل مهني في كفركنا وغيرها. واعلن انه يؤمن بالمساواة للجماهير العربية.

من الجدير ذكره ان دائرة الاشغال العامة (ماعتس) فاجأت اهالي كفركنا بقيامها، على شرف زيارة الوزير، باعادة تعبيد الشارع الرئيسي الناصرة طبريا الذي يشق القرية. وقد بلغ العمل اوجه في الساعات الاخيرة قبل زيارة الوزير.

اوساط في وزارة الصحة :

سلطات السجون تفرط في توزيع مخدر «ادولان» على السجناء للحفاظ على «الهدوء»!

● تل ابيب - اعربت اوساط وزارة الصحة عن اعتقادها بوجوب تقليص كميات مخدر «ادولان» الذي يوزع على السجناء بديلا عن المخدرات المختلفة، وذلك بسبب الضرر الكبير الذي يسببه.

وذكرت صحيفة «معاريف» امس، نقلا عن هذه الاوساط ان سلطات السجون تفرط في توزيع كميات كبيرة ومبالغ فيها من مخدر «ادولان» على السجناء بدون اية قيود وذلك املا منها في الحفاظ على «الهدوء» داخل السجون. ووصفت اوساط وزارة الصحة الوضع في السجون قائلة «ان الحصول على ادولان في السجن اسهل من الحصول على كأس ماء».

ويذكر ان غالبية السجناء المدمنين في السجون الاسرائيلية يتعاطون المخدرات وان قسما منهم يحصل على المخدرات الخطرة. اما سلطات السجون فترسل الى مراكز الاشفاء من الادمان عددا محدودا من السجناء المدمنين بادعاء انه لا يوجد مصادر تمويل. وعليه يبقى الخيار في توزيع مخدر «ادولان» بشكل واسع.

ويشار في هذا الصدد الى ان وزارة الصحة نفسها توزع مخدر «ادولان» على المدمنين لتعويضهم عن تعاطيهم الى المخدرات الاخرى.

تتمات من الصفحة الاولى

السفير الامريكي في اسرائيل

يتسحاق رابين، الداعي الى اتخاذ اجراءات وقائية في ضوء احتمال تقليص الدعم الامريكي. ويلتقي شمير وبيرس في موقفهما هذا مع وزير المالية موشيه نسيم، الذي يقترح الانتظار حتى يتضح وضع الاقتصاد الامريكي.

واعطت وزارة الخارجية التوجيهات الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن بان تمتنع حاليا، عن القيام باية نشاطات خاصة في الكونغرس والادارة الامريكية.

وقال بيرس، امس الاول، انه من السابق لأوانه اصدار الحكم على نتائج انهيار سوق الاوراق النقدية الامريكية (البورصة)، واشار الى ان الدعم المالي الامريكي قد تضرر بسبب التضخم المالي في الولايات المتحدة.

ونفى رابين امس الاول، نبأ استعداد اسرائيل للتنازل عن ٨٠ مليون دولار من الدعم العسكري الامريكي تعبيرا عن التضامن مع الولايات المتحدة. واكد ان الحكومة، بكامل اعضائها، ستعمل كل ما في وسعها كي تستمر الولايات المتحدة في تقديم الدعم العسكري والمدني الكامل.

واضاف رابين قائلا انه مقابل الغاء مشروع «لافي» تلقت اسرائيل التزاماً امريكيا خطياً بان يكون الدعم الامريكي لاسرائيل في العام القادم مساوٍ لحجم الدعم الحالي.

بعد الترحيب بتأسيس اول اتحاد للكتاب العرب

والنبيل من تأسيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، قلعة اخرى من قلاع شعبنا المقيم الصامد والمكافح ضد قوى البطش والعنصرية وبرامج الاحتلال واشاعة العدمية القومية وطمس الهوية الثقافية العريقة لشعبنا العريق وامتنا العظيمة.

٢ - التزاما بقضيته المقدسة وبيانه التأسيسي فان اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يؤكد على ضرورة التعاون بين هيئات شعبنا الحضارية لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية التي تنتقص من مقوماتنا الثقافية وطموحاتنا المشروعة باتجاه الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والحضاري. ونرى في التعاون الايجابي بين اتحادينا مهمة كبرى على طريق النضال القومي الثوري والاممي الانساني لاستعادة مكان الشعب الفلسطيني ومكانته على خارطة الحياة والابداع.

٣ - وحدة الصف الثقافية هي بالنسبة لنا شعار وهدف استراتيجيان، لا مجرد جملة تكتيكية. وكما اكدنا في بياننا التأسيسي فان اتحادنا هو اطار وطني شامل وليس اطارا حزبيا كما يزعم البعض. وابوابنا مفتوحة لاستيعاب جميع الاخوة الذين لم ينضموا الى الاتحاد بعد، لسبب أو لآخر. ونؤمن بأن مجالات العمل والابداع متوفرة لدينا في غاية درجات حرية الفكر والرأي.

٤) - يرحب اتحاد الكتاب العرب بفكرة عقد اللقاءات الادبية الهادفة الى اغناء اساليب العمل الثقافي ومضامينه والى تعميق جبهتنا الحضارية الساخنة والمتفاعلة بما ينسجم مع فداحة مأساتنا وعدالة قضيتنا ونبل أهدافنا.

ويذكر انه جاء بلسان الناطق الرسمي باسم اتحاد الكتاب العرب، الاديب طه محمد علي، ان الشاعر محمود درويش، رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ادلى ببيان حول انشاء اتحاد الكتاب العرب في البلاد.

وجاء في بيان درويش، الذي صدر في باريس يوم ١٥ الجاري، ما يلي :

«١ - يرحب الكتاب والصحفيون الفلسطينيون بتأسيس اول اتحاد للكتاب العرب هناك، وما يحمله من اهمية وطنية وثقافية، باعتبار هذا الاطار جزءاً من عملية الهوية الثقافية الفلسطينية في كل مكان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي والتضييق على التعبير عن الهوية الوطنية الفلسطينية.

«٢ - اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين على استعداد للتعاون والتنسيق غير المشروطين مع اخوتهم في اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل لصياغة جميع اشكال التكامل الثقافي؛ ولبلورة الجهود الساعية لتوحيد النشاط الثقافي، بما يتسع للمواقف والاراء التي يجمعها الوعي المشترك بوحدة الشعب الفلسطيني في شروط حياته المختلفة، ووحدة نضاله على جميع المستويات، من اجل الحصول على حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

«٣ - من هنا يندد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالدعوات الانقسامية وبمحاولة تشتيت القوى، التي تحركها حوافز انشقاقية لا مبرر ثقافي او وطني لها. ويدعو اتحاد الكتاب العرب في البلاد الى ترك ابوابه مفتوحة أمام اولئك الذين لم ينضموا اليه بعد.

«٤ - يعرب اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن رغبته في اجراء اللقاءات والحوار بين الاتحادين الشقيقين بهدف تطوير التعاون وتوسيعه ليشمل كل آفاق العمل المشترك».

استمرار حملة الاعتقال

واستمرت حوالي تسع ساعات متواصلة. وطلبت خلالها من الشبان، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٦ - ٣٠ عاما)، التوجه الى مركز الشرطة المقابل للمخيم، حيث تجمع هناك ما يقارب الف شاب. وخلال عملية التمشيط فرضت السلطات حظر التجول في المخيم وقامت بعملية تفتيش واسعة من منزل الى آخر. وفي غضون ذلك تم اعتقال (١٨) شابا.

وبلغ عدد المعتقلين، خلال اليومين الماضيين، حوالي ثلاثين شابا في حين ان حملة الاعتقالات لا تزال متواصلة ضد منازل المخيم.

صحفيو سلطة البث يواصلون الاضراب :

ليس غريبا على من أرسل الجيش لقمع اضراب مستخدمين آخرين ان يحاول كسر اضرابنا !

*** هذا ما قاله بعض الصحفيين رداً على قرار وزير الاتصال توسيع البث في القنال الثاني في التلفزيون * بيان كتلة الجبهة في الهستدروت ***

● تل ابيب - يدخل اضراب الصحفيين في سلطة البث (الراديو والتلفزيون)، اليوم الاربعاء، يومه العشرين على التوالي ويستمر، ازاء ذلك، تعطيل البث في الراديو والتلفزيون الاسرائيليين.

ولم تتجدد، امس الثلاثاء، المفاوضات التي بدأت، امس الاول، بين ممثلي ادارة سلطة البث وممثلي الوزارات المعنية من جهة وبين ممثلي الصحفيين المضربين من جهة اخرى. ولا ينتظر تجدد المفاوضات الا بعد انتهاء وزارة المالية من فحص الاقتراحات والمواقف التي تطرحها الاطراف المتنازعة.

وفي هذه الاثناء، قال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، أمس، ان «اوساطا مختلفة» توجهت الى ادارة السلطة طالبة تجديد البث في راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية (!!) وفي البرامج المخصصة لليهود في مختلف انحاء العالم !! بحجة ان تعطيل البث، في هذين المجالين، «يمس» بسمعة دولة اسرائيل ويؤدي الى فقدان مستمعين كثيرين سيكون من الصعب اعادتهم الى الاستماع» !!

واعلن مدير سلطة البث، اوري بورات، انه اذا ما واصل الصحفيون اضرابهم «فلن يكون هنالك مناص من اعادة البث في الراديو بواسطة اوامر عمل الزامية بعد الحصول على تعليمات خاصة لهذا الغرض من المستشار القضائي للحكومة ومن وزير المعارف والثقافة» !!

اما لجنة الصحفيين في سلطة البث فأعلنت انها، من جهتها، مستعدة لبحث كل الاقتراحات الجدية التي تعرض عليها بهدف انهاء الاضراب وتجديد البث في الراديو والتلفزيون.

من جهة أخرى، قال المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، يعقوب دانون، انه يجب على سلطة البث فصل ٢٥٪ من العاملين فيها من أجل تلبية مطالب الصحفيين الخاصة بمساواة اجورهم مع أجور زملائهم الصحفيين في الصحافة المكتوبة.!! وقال دانون : «نحن، من جهتنا، مصرون على موقفنا بعدم اجراء اية مفاوضات طالما بقي الاضراب مستمراً» !!

وفي هذه الاثناء، يواصل القنال الثاني في التلفزيون البث، ايضا، على موجة التلفزيون العادي ولمدة أطول من العادة (حتى العاشرة والنصف مساء) وذلك بموجب الامر الذي أصدره وزير الاتصال، غاد يعقوبي.

وقد اثار قرار يعقوبي هذا استياء وغضباً شديدين وواسعين بين صحفيي سلطة البث الذين اعتبروه محاولة لكسر اضرابهم. وقال بعضهم : «ليس غريبا على من ارسل الجيش لقمع اضراب مستخدمي المطار ان يحاول كسر اضرابنا» !

● بيان كتلة الجبهة في الهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، امس، بيانا الى الصحف ووسائل الاعلام تحت عنوان : «واجب الهستدروت ان تدعم المطالب العادلة للعاملين في سلطة البث».

وقد جاء هذا البيان بناء على الرسالة التي وجهها رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار في ختام المداولات التي جرت، حول الموضوع، بين ممثلي كتلة الجبهة في الهستدروت، صباح أمس.

وجاء في البيان (والرسالة الى كيسار) : «واجب على الهستدروت ان تدعم مطالب الصحفيين العادلة برفع أجورهم وظروف عملهم. كما يجب عليها، ايضا، التنديد بأي تدخل من قبل وزير المعارف والثقافة الذي يهدد باغلاق سلطة البث وكذلك التنديد بنشاط وزير الاتصال واوامره بتشغيل القنال الثاني على موجة القنال الاول - هذه النشاطات الهادفة الى كسر اضراب الصحفيين».

رياضة

البرانسي وكابلن في «الاخاء»

● الناصرة - من يوسف استيتي - بعد استقالة مدرب فريق مكابي الاخاء الناصرة، ابراهام منشل، بدأت ادارة الفريق بالبحث عن مدرب ليحل محله. وفي اطار ذلك تم الحديث مع عدد من المدربين كان من بينهم روني دورا، مدرب هبوعيل عكا الذي استقال مؤخرا، وايتمار تسور، مدرب مكابي طمرة سابقا، وغيرهما.

- ولكن هؤلاء استغلوا الوضع الذي يعاني منه الفريق ووضعوا شروطا لم تستطع الادارة تلبيتها فلم تتعاقد مع اي منهم.

وازاء ذلك اتصلت ادارة الفريق بابن الناصرة الاستاذ نبيل برانسي وتم الاتفاق والتعاقد معه ليأخذ على عاتقه مهمة تدريب الفريق ابتداء من يوم امس الثلاثاء.

وبعد التعاقد مع المدرب نبيل برانسي عمدت الادارة الى حل مشكلة خط الهجوم الذي لم يحرز، حتى الان، اي هدف. ولهذا الغرض تم التعاقد مع اللاعب هليل كابلن، لاعب هبوعيل عكا مؤخرا ولاعب هبوعيل بيسان سابقا.

هذا واشترك كابلن، امس الثلاثاء، في المباراة الودية التي جرت مع فريق مكابي ابناء شفاعمرو من الدرجة الثانية والتي انتهت بفوز فريق الاخاء بهدفين مقابل هدف واحد. وقد سجل هدفي فريق الاخاء اللاعب هليل كابلن.

استمرار الاضراب التباطؤي في الموانىء

● تل ابيب - يستمر الاضراب التباطؤي في الموانىء. وتؤكد اوساط مسؤولة ان احتمال التوصل الى حل في الايام القريبة القادمة غير وارد.

وقد بحثت محكمة العمل، أمس الأول، الموضوع ودعت مدير سلطة الموانىء ولجان العمال الى الحضور، اليوم (الاربعاء)، الى المحكمة. وطلبت من العاملين العودة الى العمل، الا ان لجان العمال ردت على ذلك بالقول انها ستعرض هذا الطلب على اجتماع العاملين.

رسالة بيت جن :

تشويشات في حركة الباصات من القرية واليها

● بيت جن - من سهيل قبلان - يعاني اهالي بيت جن من تشويشات في حركة المواصلات من القرية واليها. فعدا عن تأخر الباص عن مواعيده وعدم حضوره في الوقت المناسب كثيرا ما يحدث ان لا يصل الباص بالمرة الى القرية. وعلى سبيل المثال لا الحصر: يوم الاحد ٨٧/١٠/٢٥ لم يصل باص الساعة الثامنة صباحا والذي ينقل المواطنين الى عكا وحيفا. كذلك يوم الاثنين لم يصل الباص نفسه. وهذه التشويشات قائمة منذ حوالي الشهر.

وبتأخر الباصات لا يستطيع المسافرون اللحاق بالباصات الذاهبة الى الناصرة او تل ابيب والتي تخرج من قرية الرامة الساعة الثامنة والنصف مما يسبب المشاكل للذين عليهم ان يكونوا في عملهم.

والاسوأ من ذلك هو وضعية الشارع الخطيرة خصوصا فوق قرية الرامة، حيث الجدارات الحجرية خطيرة وحدث فيها انهيارات بالاضافة الى ضيق الشارع. ومثلا يوم الاثنين ١٠/٢٦ كاد الباص ينقلب، عندما اراد افساح المجال لسيارة اخرى من الاتجاه المعاكس.

ويعود الاهالي ويكررون طلبهم العادل والذي اسمعوه كثيرا للسلطات ان تعمل على تصليح الشارع لان حياة المواطنين وسلامتهم اهم بكثير من الصرف على وسائل القمع والقتل والدمار.

● انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا للجنة الاباء المركزية ●

● جرى، يوم الاحد ٨٧/١٠/٢٥ في بيت جن انتخاب المحامي سعيد نفاع رئيسا للجنة الاباء المركزية في القرية والتي تمثل لجان اولياء امور الطلاب الاربع في مدارس بيت جن، وذلك باغلبية ٩ اصوات ضد ٣ اصوات.

وانتخاب المحامي نفاع، للمرة الثانية، رئيسا للجان هو تعبير من المواطنين عن تقديرهم واحترامهم للمحامي نفاع الذي قام ويقوم بدوره كما يجب.

وقد كان للجان الاباء دور بارز في اضراب اهالي بيت جن، اذ رفعت نضالية المعركة الى مستوى ارقى.

احتفال وطني في البقيعة بمناسبة رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال

● البقيعة - من سهيل قبلان - تقليد وطني رائع جديد بدأت لجنة المبادرة الدرزية باتباعه وباشر بتنفيذه عضو اللجنة، الاستاذ يوسف سليم، في قرية البقيعة الشامخة والتقليد هو الاحتفال بعرس رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال.

وكان الاحتفال، الذي جرى في بيت الاستاذ سليم، شبيها بحفل زفاف فعلا، اما العرسان فهم نجله، محبوب وصديقاه امين خير وسويد سويد، رافضو الخدمة الاجبارية في الجيش.

وقد شارك في الاحتفال الوطني المهيب وفد لجنة المبادرة الدرزية من قرى بركا ويانوح وبيت جن وترأسه الشيخ جمال معدي.

وفي بداية الاحتفال تكلم الشاعر نايف سليم فالقى كلمة حماسية اشاد بها بموقف الشباب العربي الدرزي الرافض للتجنيد الاجباري التعسفي. وفضح سياسة الحكومة العنصرية ضد مجمل الجماهير العربية وبضمنها الدروز الذين يرفضون بصرامة وشجاعة المحاولات الدنيئة لسلخهم عن شعبهم.

وتكلم الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فاثنى على الاستاذ يوسف سليم وعلى اهل البقيعة عموما على هذا الاحتفال بالمناسبة المشرقة مؤكدا ان مناهج التدريز لن تمر وارادة الانسان لا تقهر.

وتحدث في الاحتفال كذلك الاخوة سلمان عامر وعادل مهنا وحليم مهنا فاكدوا رفضهم للتجنيد الاجباري مبرزين مساوىء هذا التجنيد.

وفي نهاية الاحتفال اتخذ الحاضرون قرارا بشجب ممارسات الاحتلال الهمجية ضد اهلنا في المناطق المحتلة ووجهوا تحية حارة للجماهير الفلسطينية في هذه المناطق على مآثرها في مقاومة الاحتلال.

انتحار امرأة من الخضيرة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان امرأة تبلغ الثلاثين من عمرها من الخضيرة انتحرت، امس، باطلاق رصاصة على رأسها على مفترق طرق «بركاي».

واضافت الصحيفة انه في الساعة الثالثة من فجر أمس لاحظ رجال الشرطة في المنطقة سيارة من نوع «فيات ١٢٧» تقف على جانب الشارع ومصابيحها منارة. وعندما اقتربوا من السيارة وجدوا المرأة متكأة على مقود السيارة والدم ينزف من رأسها وبجانبها مسدس.

وفي الحال استدعى رجال الشرطة سيارة اسعاف، حيث قرر الطبيب وفاتها. وفيما بعد نقلت الجثة الى معهد طبي قضائي. وتبين من الفحص ان المرأة انتحرت بطلقة نارية.

معرض لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي في عيلبون

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من اللجنة الثقافية لجبهة عيلبون الدمقراطية اقيم في نادي «السلام» في القرية معرض لرسومات الفنان الشهيد ناجي العلي، يومي الاحد والاثنين ٢٥ و ٢٦ الجاري.

واختتم المعرض بتقديم محاضرة عن حياة وفن الشهيد قدمها الكاتب سلمان ناطور، الذي تحدث عن مزايا وخصوصيات العلي والبيئة التي نشأ فيها.

وفي نهاية المحاضرة وبعد أن اجاب المحاضر على اسئلة الجمهور اتخذ المجتمعون عدة قرارات ومنها :

● استنكار وثيقة موشيه آرنس
● استنكار حملة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة
● تأييد قرارات اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي عقد بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٤ في شفاعمرو.

غدعون بات يرشح نفسه لرئاسة الوكالة اليهودية

● تل ابيب - اعلن غدعون بات، وزير البحث العلمي، امس الاول، عن موافقته على ترشيح نفسه من قبل «الليكود» لمنصب رئيس الوكالة اليهودية العالمية وأن يكون بذلك منافسا لمرشح «المعراخ»، ليفينسكي.

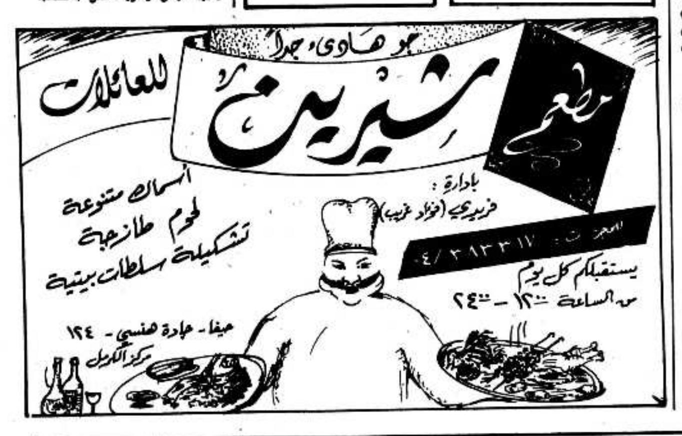
وذكرت الصحف العبرية ان بات تعرض لضغوط حتى وافق على ترشيح نفسه ومن بين الذين حاولوا اقناعه بذلك الرئيس الحالي للوكالة، أريه دولتسين.

وقد اثارت موافقة بات هذه «تفاؤلا» في اوساط الليكود، خاصة وان لمرشحهم علاقات وطيدة مع المنظمات الصهيونية الامريكية. واشارت اوساط «الليكود» الى ان هذا الامر سيكون له تأثير في صراع الحزب لالغاء الاتفاق الذي ابرمته احزاب «المعراخ» و«المبام» و«المفدال» فيما بينها لدعم مرشح «المعراخ».

انتخاب هيئات لجنة الطلاب في ثانوية «يني»

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عقدت اللجنة العامة الجديدة لطلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف اجتماعها الاول، في نهاية الاسبوع الماضي، من اجل انتخاب هيئات اللجنة.

وجرى انتخاب سكرتارية للجنة مؤلفة من سبعة اعضاء وذلك على النحو التالي: اشرف شحادة (رئيسا) وتوفيق مهاري (نائبا للرئيس) وميرفت استيتية (سكرتيرة) ومعين سعد ويوسف مطاحن وعبير الياس وماريا حسن (اعضاء).





يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

جريدة يومية

الخيوط الاولى.. من فضيحة [illegible] لكنيغ.. تنجلي في المحكمة العليا

هل اخترع كنيغ وثيقة غير موجودة لسلب ٣٠٣٠ دونم ارض من الرينة والمشهد وعين ماهل ؟

كفرياسيف تستعد لمخيمها التطوعي الذي يفتتح صباح الجمعة (بعد غد)

● سخط عام على استفزاز الشرطة والليكود ضد المجلس المحلي ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الثلاثاء)، رسالة موقعة من حوالي مئة مواطن بالغين من عائلة عبد الله ـ خطيب استنكروا فيها الهجمة الاستفزازية على رئيس وادارة مجلس كفرياسيف تحت حماية الشرطة وباشتراكها والتي كان بعض افراد عائلتهم من المشاركين فيها.

وتلقى مرقس، أمس، محادثة تلفونية من عضو المجلس المحلي د. سليم صفية الذي يعمل خارج القرية يُعلن فيها استنكاره لتلك الهجمة الاستفزازية على رئيس وادارة المجلس المحلي ومكاتبه.

وعمّ السخط أهل القرية بعد أن بلغتهم أنباء العمل الاستفزازي الذي نظمته الشرطة وحزب «الليكود» ضد المجلس المحلي (راجع «الاتحاد» أمس).

ومن جهة أخرى تستعد كفرياسيف، وفي مقدمتها ابطال العمل التطوعي وداعموه، لافتتاح مخيم العمل التطوعي، صباح الجمعة (بعد غد)، الذي يستمر حتى مساء الاحد (٨٧/١١/١). ويجري المخيم على شرف الذكرى السنوية ال (٦٣) لتأسيس المجلس المحلي في القرية. ومن المنتظر ان تكون المشاركة الجماهيرية فيه احد ردود جماهير كفرياسيف على الاستفزاز البوليسي ـ الليكودي ضد مجلسهم المحلي.

ارتفاع أسعار الخبز والطحين بـ ٤ ـ ٧٪

● تل أبيب ـ ارتفعت، منذ صباح أمس (الثلاثاء)، أسعار عدد من السلع الضرورية بنسبة تتراوح بين ٤ ـ ٧٪.

فقد ارتفع سعر الخبز، باستثناء الخبز الذي يتلقى دعماً مالياً حكومياً، بنسبة ٤٪ والطحين الخاص لصنع الكعك بنسبة ٥٪ والمعكرونة والشعيرية بنسبة ٧٪.

وبررت وزارة الصناعة والتجارة ارتفاع اسعار هذه السلع، امس الاول، بارتفاع اسعار طحين القمح بنسبة ١٢٪.

الممرضات يعدن الى العمل الاعتيادي

● تل ابيب ـ عادت ممرضات المستشفيات الى العمل الاعتيادي، بعد يومين من المفاوضات «الماراثونية» مع ممثلي وزارة الصحة ووزارة المالية وصندوق المرضى (كوبات حوليم) جرى على اثرها التفاهم بشأن تنفيذ الاتفاق الذي كان جرى التوصل اليه قبل عام.

وقد تخلت الممرضات، بعد التفاهم الذي جرى التوصل اليه امس الاول، عن تنفيذ تهديدهن بتنفيذ بند الاتفاق المذكور والمتعلق باسبوع عمل من ٣٦ ساعة من جانب واحد.

واتفق ايضا على اضافة ٥٠٠،٠ ملاك، ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم.

واحيل موضوع الورديات الاربع في عمل المستشفيات والمسائل الاخرى التي لم تجد حلاً لها بعد الى لجنة متابعة تضم في عضويتها ايضا ممثلين عن وزارة الصحة.

روزوليو يطالب هيلل باسقاط حصانة النائب يعقوب شماي

● تل ابيب ـ طلب سكرتير شركة العمال الهستدروتية ـ «حفرات هعوفديم» ـ داني روزوليو من رئيس الكنيست، شلومو هيلل، اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب الليكودي يعقوب شماي، رئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

وكان شماي وجه تهما خطيرة الى مدير مجمع «كور»، يشعياهو غبيش، اعتبرتها قيادة الهستدروت وغبيش نفسه تشهيرا وافتراءات ليس الا. وطلبت الى شماي تقديم الاعتذار عما بدر منه والا فانه سيجري تقديم شكوى ضده، الا ان شماي لم يعتذر حتى الان!

قائد شرطة الشمال يخلف دافيد ميمون في منصب مفوض السجون

● تل ابيب ـ يبدو ان قائد الشرطة في لواء الشمال، شاؤول ليفي، سيكون المفتش العام الجديد لمديرية السجون خلفاً للجنرال احتياط دافيد ميمون، الذي اعلن عن نيته الاستقالة من منصبه بعد حوالي سنة على تسلمه هذا المنصب.

وذكرت الصحف الاسرائيلية، التي اوردت هذا الخبر أمس، ان ليفي قبل اقتراح وزير الشرطة حاييم بار ـ ليف بتسلم هذا المنصب، واضافت انه اتفق على ان يبدأ ليفي بدراسة مهماته في اطار المنصب الجديد وانه سيتسلم المنصب رسمياً خلال اسابيع قليلة.

هذا، وتعلق الآمال على ليفي مثلما سبق ان علقت على ميمون. ويجري الحديث عن انه سينقذ جهاز مديرية السجون من ورطاته وازماته. وقيل انه «الرجل الصحيح في المكان الصحيح» وان كونه ضابطا كبيراً في الشرطة سيساعده على القيام بمهماته.

اما ضباط سلك السجون فاعربوا عن خيبة املهم من قرار ميمون اعتزال منصبه. وقالوا لمراسل صحيفة «حدشوت» ان «اعتزال ميمون يعني فقدان مسؤول عملي ورجل اداري من الدرجة الاولى» !

ويذكر ان نية ميمون الاستقالة تأتي على خلفية الانتقادات الشديدة الموجهة الى مديرية السجون وخاصة بسبب تكرار عمليات الفرار من السجون كما في سجني «نفحة» و «غزة».

وقد شهدت السجون، التي يُحتجز فيها السجناء «الأمنيون»، في عهد ميمون اجراءات تعسفية وقمعية شديدة في اطار السياسة المتشددة التي اعتمدها.

(٨) حالات تسمم جراء تسرب غازات سامة في المنطقة الصناعية في بئر السبع

● تل ابيب ـ اصيب (٨) من رجال الاطفاء في محطة الاطفاء القريبة من المنطقة الصناعية ومن مصانع «مختيشيم» الكيميائية في بئر السبع بحالات تسمم، امس الاول، ونقل خمسة منهم الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكان رجال الاطفاء احسوا بصداع واصيبوا بحالات تقيؤ وحرقة في عيونهم جراء تسرب غازات سامة من احد المصانع.

ولكن رئيسة خدمات صحة الجمهور في وزارة الصحة، عاليا الني، نفت ما اكده رجال الاطفاء مشيرة الى ان مستخدمي وزارة الصحة اخذوا عينات وفحصوا هواء المنطقة ولم يجدوا اي تراكم للغازات السامة في الهواء. الا ان رجال الاطفاء اكدوا صحة اقوالهم مشيرين الى ان رجال الشرطة حين قدموا الى مكان الحادث لم يستطيعوا تحمل روائح الغازات السامة القوية. وطلبوا من الني ان تسأل رجال الشرطة بهذا الصدد.

ومن الجدير ذكره ان المنطقة السكنية المحاذية للمنطقة الصناعية في بئر السبع، تعاني تسرب الغازات السامة الخطيرة منذ عدة سنوات.

وعلى صعيد آخر قدم (١٧) شخصا شكوى الى الشرطة في اعقاب الانفجار الذي وقع في مصنع «فوتروم» قرب عكا، يوم السبت الماضي.

وادعى المشتكون بان الانفجار تسبب في الحاق اضرار بملابسهم وسياراتهم في اثناء مرورهم بالقرب من المصنع المذكور وقت الانفجار.

وافاد العامل رؤوبين ليفوفتش، الذي اصيب باحدى عينيه جراء سائل كيميائي صدر جراء الانفجار، بانه لدى خروجه من مصنع «فليطه» حيث يعمل هناك احس بسائل اسود سكب عليه بعد الانفجار واخذت عينيه لحرقانه هذا ناهيك عن ملابسه التي اصبحت سوداء.

ويتضح ان الانفجار حدث جراء ضغط في أحد مخازن مواد «نوتكتون» غير الحامضية المستعملة لصبغ المواد الغذائية.

وكانت شرطة حيفا قد دعت الى مكان الحادث وحدة من قسم الحفاظ على البيئة في بلدية حيفا لفحص ما اذا كان الهواء قد تلوث.

* المحكمة العليا تنظر في طلب المجالس المحلية العربية الثلاثة لالغاء السلخ فيتبين ان لا وجود لوثيقة تثبت ان هناك طلبا رسميا * الهدف كان سلخ الاراضي العربية وضمها الى نتسيرت عيليت *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان ما تم الكشف عنه في جلسة محكمة العدل العليا، امس الاول الاثنين، هو الخيوط الاولى فقط من فضيحة كبرى من فضائح حاكم اللواء الشمالي السابق، يسرائيل كنيغ، لنهب المزيد من الاراضي العربية في منطقة الناصرة.

فقد تبين ان كنيغ اراد سلخ اكثر من ٣ آلاف دونم من اراضي قرى الرينة والمشهد وعين ماهل.. بحجة ان بلدية نتسيرت عيليت بحاجة اليها وقدمت طلبا بهذا الخصوص. لكنه لم يظهر مثل هذا الطلب في الواقع. مما يشير الى وجود احتمال قوي بأن يكون اخترع هذه الحجة اختراعا لتهويد هذه الارض. ويبدو انه اعتبر تلك الاجراءات شكلية وضمن لنفسه تمريرها دون ان يحس بها احد.. وباستهتار تام ليس لحقوق هذه القرى العربية فقط بل وحتى الاجراءات القانونية العادية (التي تتيح له التصرف كما يحلو له ايضا..).



وكانت هذه القرى الثلاث، بواسطة مجالسها المحلية ومحاميها موشيه عمار، توجهت الى المحكمة العليا بطلب الغاء لجنة التحقيق التي اقامها كنيغ في حينه اي قبل استقالته برياسته (ثم حل محله حاكم لواء حيفا، موشيه جلازنر) من اجل المصادقة على «طلب بلدية نتسيرت عيليت» ضم الاراضي العربية (١١٢٠ دونما من الرينة و ١٥٠٧ من المشهد و ٣٤٠ من عين ماهل) اليها. وخلال البحث الذي جرى في المحكمة اعلن مندوبا وزارة الداخلية وبلدية نتسيرت عيليت انهما لم يعثرا على مستند يحوي هذا الطلب. وانهما مستعدان للبحث عنه واذا وجداه فيعطى للمجالس الثلاثة. وبهذا يكون الطلب، عمليا، قد سقط.

ويسأل السؤال : هل هناك احد يستطيع ان يحقق في افعال كنيغ اياه صاحب الوثيقة العنصرية الذي كان كل همه تطبيق وثيقته من خلال مركزه الواسع الصلاحيات في حاكمية اللواء.؟!

ابراهيم نمر حسين يعقب على تقرير آرنس :

التقرير تشويه للواقع ولا يخدم قضية السلام ومستقبل الشعبين

● ميلو يوبّخ غلبواع واضع مسودة التقرير ! ● ڤايتسمان : التقرير وضع بتوصية من آرنس ● طوليدانو : مجريات الأمور عكس ما جاء في التقرير ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بيانا، امس الثلاثاء، رد فيه على الوثيقة العنصرية الجديدة الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وقدمت للحكومة لاقرارها. وجاء في البيان : «انني استنكر ما جاء في الوثيقة كل الاستنكار حول ما يقال عن ان العرب يريدون حكماً ذاتياً. فمن المؤسف ان يكون الوزير البروفسور ارنس يحكي هذا الحكي ويكتبه. ان هذا هو تشويه للواقع. ولا يخدم الوسطين اليهودي او العربي ولا يخدم السلام ولا المستقبل. واذا كانت هناك غايات خاصة بصاحب الوثيقة فمن المؤسف ان يستغل وضع التحريض على العرب لهذا الغرض. ان مثل هذه الاقوال، التي تنشر بين الرأي العام اليهودي الذي لا يعرف الحقيقة فيسمعها في الاخبار، من شأنها ان تزيد العقبات امام السلام وتوقع الرأي العام في شرك التحريض على العرب. وهذا غير مقبول. ونحن نستنكره كمواطنين عرب وكلجنة قطرية للرؤساء. ويجب ان يسمع كل انسان ويفهم ان هذا تحريض وغير صحيح».

هذا، وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان عاموس غلبواع، الذي اعد التقرير وكشف النقاب عنه، عوقب بتوبيخ شديد من قبل روني ميلو، المسؤول عن ملف المواطنين العرب في ديوان رئيس الحكومة.

اما ميلو نفسه فقال، محاولاً «تهدئة الخواطر والتخفيف من حدة ردود الفعل»، ان التقرير، الذي اعده غلبواع، هو بمثابة مسودة غير منتهية وان موظفي مكتبه يواصلون العمل على اعداد الصيغة النهائية للتقرير الذي سيقدم الى المجلس الوزاري المقلص ثم الى الحكومة.

واعرب الوزير ڤايتسمان عن اعتقاده بان التقرير وضع بتوصية من الوزير آرنس وان الليكود يريد تحويل الموضوع الى قضية سياسية.

وعقّب شموئيل طوليدانو، وهو مستشار سابق للشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، على التقرير قائلا ان واضعيه لا يعرفون الموضوع بشكل كاف علما بأنه الموضوع الأكثر تعقيدا الذي يواجه الحكومة.

وعما جاء في التقرير عن قيام المواطنين العرب ببناء أساس لحكم ذاتي قال طوليدانو ان هذا القول لا يستند على شيء وان مجريات الأمور نقيض ذلك. واكد طوليدانو فشل سياسة فرض التماثل مع الدولة على المواطنين العرب.

الف من عاملي الصناعة الجوية تركوا العمل

● تل ابيب ـ ترك الف عامل في الصناعة الجوية ـ اي ثلث عدد العمال المنتظر فصلهم من العمل بعد الغاء مشروع «لافي» ـ العمل منذ مطلع ايلول الماضي.

واستمرت، أمس الأول، المحادثات بين ممثلي الادارة والعاملين للتوصل الى اتفاق بشأن ترك العمل.

وانتقد سكرتير منظمة العاملين، أمس الاول، الحكومة وادارة الصناعة الجوية لانها لا تلتزمان بتنفيذ تعهداتها للعاملين بشأن توفير العمل البديل لهم.

وقال انه ليس لديه اي علم عن مشروع جدي جديد اعطي للعاملين في الصناعة الجوية منذ أن بدأت عملية اغلاق مشروع «لافي» وترك الف عامل العمل.

٤٠٦ آلاف شيكل أرباح شركة «هسنيه» في النصف الاول من ١٩٨٧

● تل ابيب ـ ٤٠٦ آلاف شيكل جديد هي مجموع الارباح التي حققتها شركة «هسنيه» للتأمين حتى آخر شهر حزيران ١٩٨٧ مقابل ٤٧٠ الف شيكل حققتها الشركة في الفترة الموازية من العام الماضي. في حين سجلت الشركة في العام ١٩٨٦ خسارة بحجم ٧،٦ مليون دولار.

وقد نجم هذا التحسن، بالاساس، عن زيادة الارباح التي تحققت في مجال تأمينات الحياة، اذ ارتفعت من ١،٣ مليون شيكل جديد في النصف الاول من العام ١٩٨٦ و ٧،٩ مليون شيكل خلال العام ١٩٨٦ الى ٨ ملايين شيكل جديد خلال النصف الاول من العام الجاري.

وارتفعت ميزانية شركة «هسنيه» بنسبة ٧٪، اذ وصلت الى ١،٢ مليار شيكل.

رفع اجور الوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والموظفين الحكوميين الكبار

● القدس ـ من المنتظر ان يحصل الوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست وجميع الموظفين الحكوميين الكبار على زيادة بنسبة ٢٢٪ في اجورهم عن شهر تشرين الاول الجاري.

ويحصل هؤلاء على هذه الزيادة في اعقاب رفض لجنة المالية البرلمانية طلب وزير المالية، موشيه نيسيم، المصادقة على تأجيل دفع الزيادة في اجور «كبار قادة الدولة»: رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والقضاة.

فقد رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول، طلب الوزير نيسيم بحجة انه لا يجوز تأجيل دفع العلاوة للوزراء ونوابهم والقضاة في حين ان لجنة الكنيست لم تتخذ قرارا مماثلا بشأن اجور اعضاء الكنيست.

دعوة اهالي القرى العربية في مركز الجليل الى الالتفاف حول برنامج «الجبهة» الانتخابي

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مركز الجليل، أمس الاول، بيانا على أهالي قرى مركز الجليل دعت فيه الى إبداء اليقظة حيال التحركات السلطوية المحمومة، المباشرة وغير المباشرة، عشية الانتخابات المحلية.

وأشار البيان إلى أن هذه التحركات تهدف إلى جعل هذه المعركة ذات طابع طائفي ويبعد عن تحديد الهوية والنهج السياسي الواضح، ناهيك عن ان القائمين على تنفيذ هذه السياسة يتحملون مسؤولية الاوضاع المأساوية التي تعانيها هذه القرى.

وأكد البيان أن «الجبهة» تطرح البديل لسياسة السلطة القائمة على التمييز والاضطهاد القوميين. وبديل الجبهة هو التجند الشعبي حول برنامج سياسي كفاحي ونضالي لفضح سياسة السلطة ومسؤوليتها عن الوضع المأساوي الذي آلت إليه هذه القرى.

ودعا البيان إلى ضرورة إلتفاف الاهالي وتوحيد صفوفهم من أجل التصدي لمشروع «جاد يعقوبي» الداعي إلى توطين (١٠٠) ألف يهودي في ما يسمى قطاع سنوات الالفين بما فيه منطقة «تيفن» التي تتبع لمجلس مركز الجليل، وتحويل ملكية الارض في هذه المنطقة التابعة إلى المستوطنات المنوي إقامتها وتسييج ما يسمى بأراضي الدولة لمنع المواطنين العرب من إستغلالها كمراع لمواشيهم.

وأضاف البيان أن سياسة الدوائر الحاكمة والقيمة على مركز الجليل تحاول جعل أهالي القرى إحتياطا للعمل الرخيص والاسود متجاهلة مطالب أهاليها العادلة من أجل إعطائهم ميزانيات متساوية مع الوسط اليهودي، بل تعمل على الحؤول دون تطوير القرى وتقديم مشاريع ثقافية وتربوية تفتقر لها القرى العربية بشكل عام.

في الختام يناشد البيان الاهالي بضرب هذه السياسة الظالمة وضرب النهج المستبيح لحقوق الاهالي ومصالحهم والالتفاف حول برنامج «الجبهة» السياسي الداعي إلى تحقيق المساواة لقراها في كل المجالات ومن أجل تغيير نهج إدارة المجلس المهادن والمتعاون مع مخططات التهويد وسلب الحقوق إلى نهج يقدم الخدمات إلى الاهالي ويساعدهم في تحصيل حقوقهم والدفاع عنها.

تعزية

مدير مدرسة الطيبة الثانوية وهيئة تدريس التاريخ والمدنيات فيها وعموم معلماتها ومعلميها، يشاطرون الاخ المفتش سعيد برغوث، الحزن والاسى بوفاة المرحوم طيب الذكر والده. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على ازمة الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية



● تل ابيب ـ أقام ممثلو الكيبوتسات والموشافيم واتحاد المزارعين، أمس الأول، خيمة امام الكنيست لمواصلة الكفاح من اجل الحصول على الاموال التي كانت وعدتهم بها لجنة المالية التابعة للكنيست (مليار شيكل) ـ أنظر الصورة أعلاه.

ودعا ممثلو الكيبوتسات والموشافيم اعضاء الكنيست من «المعراخ» و«الليكود» الى هذه الخيمة. ولبى عدد من اعضاء الكنيست عن «المعراخ» الدعوة وجاؤوا الى الخيمة. ولم يستجب «الليكود» لهذه الدعوة.

وطالب شمعون بيرس، القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية، الذي جاء الى الخيمة، ممثلي الكيبوتسات والموشافيم بالعودة الى بيوتهم. وقال لهم: ان ضغطكم على الحكومة يفيد البنوك لانه حسب الاتفاق المالي هم الذين يجب ان يقدموا الحل.

واعلن سكرتير حركة الموشافيم، غدلياهو غال، امس الاول، امام المتظاهرين قبالة الكنيست انه يتوقع، في حالة عدم التوصل الى حل، صدامات عنيفة وان خطر سفك الدماء قائم. وطالب الحكومة بتعيين ربيد، الذي يترأس اللجنة التي وضعت خطة لاخراج الموشافيم من الضائقة، رئيسا لمجلس يعمل على تحقيق الحل الذي حددته الحكومة واللجنة المالية.

في رسالة الى ادارة «صندوق التعليم التكنولوجي» :

١٦ مهندساً عربياً يطالبون بأن يكون التخطيط لاقامة الكلية التكنولوجية بالشكل الصحيح والأمثل

● ابراهيم عودة : ادارة الصندوق ستبحث الرسالة غداً بحضور المهندسين العرب الموقعين عليها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجّه (١٦) مهندساً عربياً رسالة الى ادارة واعضاء صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي يطلبون فيها أن يعهد اعداد تخطيط وخريطة الكلية التكنولوجية الاولى في الوسط العربي، التي قرر الصندوق اقامتها في شفاعمرو، الى احد المهندسين العرب وفقا لاعتبارات صحيحة وتوجه سليم.

واكد الموقعون على الرسالة، التي تلقت «الاتحاد» نسخة عنها، على أهمية اقامة الكلية التكنولوجية في الوسط العربي والفائدة الجمّة التي ستعود على الجماهير العربية بنتيجة اقامتها. وفي الوقت نفسه اكدوا على ضرورة اناطة مهمة اعداد التخطيط وخرائط اقامة الكلية بالمهندس الذي يستحق ذلك وفي اطار مسابقة بين المهندسين العرب يعلن عنها. وطالبوا بأن يوزع العمل توزيعا صحيحاً وبموجب اعتبارات سليمة وصحيحة، عملت ادارة الصندوق حتى الآن بموجبها.

وكان الموقعون انفسهم اقترحوا على ادارة الصندوق، في رسالة بعثوا بها اليها يوم ٨٧/٩/٢٥، اقامة هيئة مكونة من اشخاص لديهم المعرفة والخبرة الفنية. تكون لجنة مشرفة على اعمال تخطيط وتنفيذ مشروع اقامة الكلية ومن ثم اقامة هيئة مكونة من مهندسين معماريين ذوي خبرة في تخطيط مشاريع في مجال التعليم ليقوموا باعداد تخطيط شامل للمشروع ولضمان الحصول على التخطيط الامثل.

واكد المهندسون العرب ال ١٦ ان اقتراحهم هذا يأتي لضمان المستوى المطلوب لانجاز عمل كبير وشامل، مثل اقامة كلية تكنولوجية تخدم الوسط العربي.

● *تعقيب رئيس الصندوق* ●

واجرى محرر «الاتحاد» اتصالاً هاتفياً مع رئيس صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، الاستاذ ابراهيم عودة، طالبا تعقيبه على العريضة فقال ان عريضة المهندسين السالفة سيجري بحثها في جلسة ادارة الصندوق المقرر عقدها، غداً الخميس. واوضح ان الدعوة لحضور هذه الجلسة قد وجهت ايضا الى المهندسين الـ ١٦ كي يتسنى بحث الأمر بحضورهم.

على اثر تغلغل الفكر الفاشي بين الشبيبة اليهودية:

رئيس القسم التربوي في وزارة المعارف: الشبيبة تتأثر، الى حد كبير، بالواقع السياسي الرسمي

● استطلاع د. مينا تصيمح: ٥٠ بالمئة من الشبيبة اليهودية يؤيدون تقليص حقوق المواطنين العرب ●

● تل ابيب ـ «انني اومن بالتربية. واعتقد بان للتربية اثر على الاراء والمواقف. ولكن ليس المدرسة لوحدها تؤثر. للوضع السياسي، بدون شك، تأثير كبير» ـ هذا ما قاله دافيد بور، رئيس سكرتارية القسم التربوي واعداد البرامج التربوية في وزارة المعارف، معقبا على نتائج استطلاع لرأي ابناء الشبيبة اليهودية حول القيم الدمقراطية.

وكان الاستطلاع، الذي اجرته د. مينا تصيمح لصالح معهد «فان ـ لير» في القدس، اشار في نتائجه الى ان ٥٠٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يؤيدون تقليص حقوق المواطنين العرب في اسرائيل مقابل ٤٠٪ يؤيدون احقاق المساواة بين المواطنين وان ٤٠٪ يؤيدون سلب المواطنين العرب حق الاقتراع. واشار الاستطلاع، ايضا، الى ان ٣٥٪ من ابناء الشبيبة اليهودية اعربوا عن اعتقادهم بوجوب منع «عرب اسرائيل» من استخدام حق التعبير ومنعهم من التعبير عن تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية بشكل علني وعبر وسائل الاعلام. ومن نتائج الاستطلاع الاخرى ان ٣١٪ من ابناء الشبيبة اليهودية يؤيدون فرض عقوبات اقسى واشد على مخالفي القانون العرب، وان ٦٠٪ منهم يعتقدون بان لليهود حقا في المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) وان ٦٪ منهم يؤيدون كهانا.

ومن بين ما قاله بور، الذي كان يرد على اسئلة صحيفة «هآرتس» امس، ان الكهانية نتيجة حتمية للوضع السياسي القائم. واعترف بان البلبلة لدى ابناء الشبيبة، فيما يتعلق بالعرب، نابعة من كون وزارة المعارف لم تتخذ موقفا واضحا من قضية المناطق المحتلة والتعايش بسلام. وقال ان المعلمين والمديرين في المدارس هم جزء من المجتمع الاسرائيلي الغامض وغير الواضح في التعامل مع الموضوع. واضاف ان وزارة المعارف تشجع المعلمين والمديرين على اثارة النقاشات والتفكير المستقل والانتقاد وانها لا تقبل الادعاء بان «الامر ليس من شأننا» وانه «علينا ان نعلّم الرياضيات والتاريخ»!

اكتشاف جثة الجندي الذي اختفى بنتيجة فيضانات الجنوب

● تل ابيب ـ افادت «اذاعة الجيش» بأنه تم العثور، امس الاول، على الجندي الاسرائيلي برحيئيل شبيغلر جثة هامدة في مياه نهر الاردن بالقرب من البحر الميت بعد عملية بحث استمرت عدة ايام واشترك فيها ١٥٠ جندياً.

ويذكر ان آثار الجندي اختفت في ظروف غامضة في السابع عشر من الشهر الحالي وعثر على سيارته يوم الاحد الماضي في مكان يبعد عن «عين فشخة» حوالي ٢٦ كم.

هذا ونقلت جثة شبيغلر، الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، الى معهد التشريح في «ابو كبير» لمعرفة اسباب الوفاة.

وذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان المياه الجارفة جراء الأمطار قبل عشرة ايام كانت جرته الى نهر الاردن.